

# وفيات ومفقودون في صفوف الحجاج المغاربة بسبب الإجهاد الحراري



شهد يوم الوقوف بجبل عرفات، تسجل العديد من الوفيات والمفقودين بين الحجاج المغاربة. وتعود أسباب الوفاة إلى عدم الالتزام بالتحذيرات التي كانت أرسلتها السلطات السعودية وعممها مطرو وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على الحجاج المغاربة، بخصوص ارتفاع درجات الحرارة وخطرها على سلامة وصحة الحجاج. ولم تكن الوفيات - بسبب التدافع أو حوادث سير أو حريق، لأن السلطات السعودية وضعت ترتيبات كبيرة، كما أنها وفرت كل الوسائل اللوجيستية الضرورية للتدخل عند كل طارئ، وحتى خطر الإرهاب

كان ضمن مخططاتهم، خاصة وأن الطريق من مكة إلى منى، ومنه إلى «جبل عرفات» كانت تتواجد فيها الكثير من الوحدات الخاصة المتميزة بمعدات المتطورة، وزيها القتالي الميداني، وأسلحتها - بل كانت الوفيات بسبب التعرض لإجهاد صحي، ولعدم تقدير المجهود البدني مع الوضع الصحي. والوفيات التي تعرفت عليها جريدة الإتحاد الاشتراكي همت سيدة من عمالات الدار البيضاء الكبرى، والتي كانت صعدت إلى جبل الرحمة وبعدها عادت من جبل عرفات إلى «مردلغة» مشيا على الأقدام، وهو

الخميس 20 يونيو 2024 الموافق 13 ذوالحجة 1445 العدد 13.773

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_ichirak | www.facebook.com/Alittihad\_ichiraki | jaridati1@gmail.com

### عمر هلال يبرز تشبث جلالة الملك بقيم التعايش ومكافحة خطاب الكراهية

صفحة 02

### أقصى «عيد أضحي» أمضاه المغاربة هو عيد هذه السنة!

الحكومة أغدقت 50 مليار سنتيم على بضعة مستوردين دون جدوى

تراجع أعداد «المعيدين» بسبب الغلاء واستمرار تدني القدرة الشرائية

أحياء «شعبية» يغيب عنها الخروف وطقوس عيد الأضحي في سابقة تاريخية



### رئيسة وزراء إيطاليا تعطي الدروس لقادة دول السبع

باريس: يوسلف لهلال

الذي حقق تحالفه نتائج مخيبة دفعت به إلى حل الجمعية الوطنية، وأجراء انتخابات تشريعية مبكرة. كما وجهتها إلى المستشار الألماني أولاف شولتس الذي تعرض حزبه الديموقراطي الاجتماعي لهزيمة غير مسبوقة في الانتخابات الأوروبية، واحتل في الانتخابات الأوربية المركز الأوروبي (يمين) الذي حل في المركز الأول في هذه الانتخابات بحصوله على 190 مقعدا (بزيادة 14 مقعدا في البرلمان الجديد). وفقا للنتائج المعلنة. هذه الوضعية جعلت جورجيا مليوني رئيسة حزب إخوان إيطاليا الذي كان أداءه جيدا بشكل خاص في الانتخابات الأوربية أن تعطي الروس لزملائها من فرنسا والمانيا حول ضرورة الاستماع لشعوبهما واستخلاص الدروس. وهو ربما نفس الوضع بالنسبة لباقي قادة مجموعة دول السبع. ذلك لأن جو بايدن تنتظره حملة للانتخابات الرئاسية غير مضمونة النتائج أمام دونالد ترامب الذي مازالت حظوظه قوية رغم مشاكله القضائية. وعاد بايدين إلى الولايات المتحدة، بعد أن اختتم جولة دولية طويلة شملت الاحتفالات بذكرى الإنزال بشواطئ النورماندي بفرنسا منذ أسبوعين، وقمة مجموعة السبع في إيطاليا انتهت منذ اسبوع.

روشي سونك رئيس وزراء بريطانيا المحافظ تنتظره انتخابات صعبة ببلده وغير مضمونة، ونفس الوضعية يعانيها جوستين كريدو، رئيس وزراء كندا الذي قضى تسع سنوات بالسلطة، ولم يعد يقدر شغف الكنديين كما كان الحال في بداية ولايته، بالإضافة إلى كيميو كيشيدا رئيس وزراء اليابان الذي مازال أمامه مسار يمكن أن يطول لأنه قضى فقط سنتين على رأس اليابان.

هذه هي الصورة اليوم، الصعوبات السياسية وعدم الاستقرار وتصادم المد الشعبي بأغلب بلدان مجموعة السبع الأكثر غنى في العالم، خاصة بالولايات المتحدة وفرنسا والمانيا، وهي وضعية جديدة لم تكن تقدمها هذه البلدان الصناعية إلى باقي العالم، ذلك أنها تمثل «نادي البلدان الغنية والناجحة» منذ أكثر من نصف قرن، لكن هذا النادي لم يعد الآن يهيمن لوحده على اقتصاد العالم ويوجهه، بل هناك قوى جديدة ومنافسة، سواء الهند أو الصين التي طالبتها مجموعة السبع في بيانها الختامي بعدم تهديد الاقتصاد العالمي، وهو ما ردت عليه بكين بقوة، وقالت إنه بيان «مليء بالغطرسة والتحيز والأكاذيب». كما أن نفس الوضع ونفس العلاقة المتوترة تنطبق على علاقة هذه الدول بروسيا الاتحادية بسبب الحرب على أوكرانيا، فضلا عن بلدان أخرى تشكل ما يسمى اليوم بالجنوب العالمي، وهي بلدان مثل الهند والبرازيل وعدد

## الذكرى 54 لميلاد الأمير مولاي رشيد



ما أنهكها. وهناك وفاة أخرى لسيدة من مدينة فاس. وعند العودة إلى مخيم المغاربة ب «منى» كانت هناك وفيات بسبب تأثير الإجهاد الحراري. وهنا يظهر مدى التأثير الخطير لفتاوى بعض أشباه فقهاء الدين، على بعض الحجاج المغاربة خاصة فيما يخص الصعود إلى جبل الرحمة ومسجد نمره. ولا زال هناك مفقودون لم يعودوا ضمن الحجاج إلى مخيم «منى» أو إلى مدينة مكة المكرمة، وذلك بعد مرور ثلاثة أيام على العودة إلى مخيم منى.

تحتل يومه الخميس، الذكرى الرابعة والخمسون لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وهي مناسبة يشاطر فيها الشعب المغربي قاطبة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها بهذا الحدث السعيد.

ويشكل الاحتفال بهذه الذكرى فرصة لإبراز الإنجازات الدائم لصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد في مختلف الأنشطة والمبادرات ذات الطابع الدبلوماسي والاجتماعي والثقافي والرياضي.

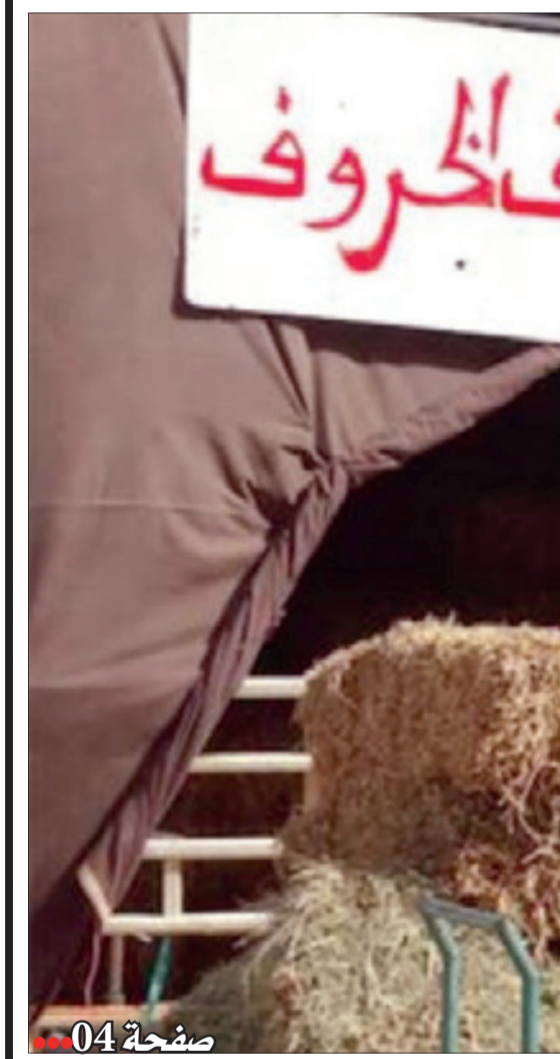
كما تعد هذه الذكرى مناسبة للشعب المغربي للتعبير عن أحر التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والعافية والعمر المديد لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ولسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

### عمر بنجلون

1936 - 1975

شهادته صحافة

الاشتراكي



لطالما صنعت الكراهية خطابها وجرائمها، وحولت القلوب إلى صقيع، وسلطت على الشعوب شتاها الفارس. وكان ملرما أن يتحرك المغرب، من أعلى 12 قرنا، على الأقل من تاريخه ومن تجربته في بناء خطاب مناهض لها، لكي يسجل في سجلات الأمم المتحدة يوما له معنى بالنسبة لنا هو يوم 18 يونيو، يوما عالميا لمحاربة خطاب الكراهية.

لم يعتمد المغرب، فقط على سمعته التاريخية في مجال التعايش، ولا في تاريخية ما اختاره في اللحظات الصعبة من حياة الأمم، بحيث رعى وساند ودعم التعايش ورفض أن يرفض الآخر، سواء كان منه أو كان بعيدا عنه، بل كان عليه أن يتمثل التجربة، في عصرها وفي حداتها الدولية والدولية، ويطبعها في حمضه النووي لكي يستطیع إقناع العالم بما يقدمه من عروض في باب الأخلاق القائمة على وحدة الإنسانية. ومنها مبدأ رفض الكراهية وتحويلها إلى استثمار سياسي أو ديني قائم على تقنين الآخر ونبذ أو إقصائه.

قبل عقد من الزمن على تبني الأمم المتحدة لمشروع قراره، نحت المغرب في مورثاته الوطنية هوية منفتحة وقيما تستحضر العيش المشترك حيث تضمن الفقرة الثانية من تصدير الدستور المتوافق عليه في 2011، «تعريف لهويته كما صهرتها الطبقات السميكة من التاريخ والثقافة والحضارة مبنية على أن الإسلام المغربي يقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية جميعا». وعلى ضوء هذه الهوية، تحددت علاقته مع كل القضايا التي تكون فيها الروح عرضة للسلط من طرف الناقمين والمتعصبين والانعزاليين.

ولعل نوعا من التناوب موجود بين الفقرة التي أوردها من الدستور والفقرة التي تسمى القرار الذي اعتمده الأمم المتحدة باقتراح من المغرب في 18 يونيو 2021 والذي يتحدث عن «النهوض بالحوار بين الديانات والثقافات، وتعزيز التسامح من أجل مناهضة خطاب الكراهية».

وهو تلازم محلي دولي في الروح التي كانت وراء هذا المشروع، حضرت وجهت الظروف لاعتماده.

ثانيا: قام المغرب بمجهود عميق على هذا الصعيد، منذ 2014 تحديدا، حيث أعاد النظر في مرجعيته التربوية وعمل على إعادة تأهيل حقله الديني، وسطر مرجعا عمليا وميدانيا بافاق إنسانية واسعة= في مجال إعداد المرشدين والمرشدين، وطنيا وقاريا!

ويمكن القول إن الحقل الديني التربوي يمثلان أرضا خصبة عادة لتقافة الإقصاء والتفوق إذا لم يتم ربطهما بقيم السمو الإنساني الشاملة!

هذا المسار الداخلي الذي عرف محطات متواترة ومتنوعة، رافقه حضور دولي، لعل أبرز لحظاته كانت هي اعتماد خطة عمل فاس للرواد الفاعلين من رجال الدين وعاملية والمؤطرين له، والتي أصبحت خطة عمل لتنفيذ الأمم المتحدة، ثم ما تلاها من دينامية في توفير الشروط كلها لإقناع الشعوب والحكومات، سواء في إطار تحالف الحضارات أو مؤتمر البرلمان العالمي في مراكش، والذي صدر عنه بلاغ مراكش المؤسس لانخراط ممثلي الشعوب في الروح البناءة التي دعا إليها المغرب.

يمكننا القول إن الأدبيات الرئيسية العالمية للقيم تحمل البصمة المغربية، وأسماء المدن المغربية الإمبراطورية ذات الحضور الروحي العميق فاس - مراكش) كما هو الحال في الأفق المتعلق بالهجرة، والتي تشكل ميدانا لاستمرار الخوف من الآخر، ويتم استغلالها من طرف الشعوب السياسية لزرع خطاب الكراهية وما ياتي به من جرائم تمس الحياة المشتركة.. لعل البعد الأكبر هو في إعطاء إمارة المؤمنين أبعادها الإنسانية من خلال كون الملك ليس أميرا للمسلمين، بل هو لكل المومنين من الديانات التوحيدية التي عاشت فوق ترابه وشكلت نسيجنا من تاريخه (البابا سيكستتر درس في القرويين كما هو حال المفكر اليهودي المغربي ابن ميمون، المرجع الكبير في التراث العبري/ المغربي) ..

القرار الذي صوت عليه بالإجماع من 193 دولة، هو قرار له ما بعده من حيث الالتزامات التي وردت فيه، وهي التزامات للدول والمؤسسات والمنظمات، من أجل توفير شروط محاصرة خطاب الكراهية ومحاربتها ومنع تحويله إلى سياسات تدمير وترويع، كما يحدث في كثير من مناطق العالم. باسم الهجرة أو العنصرية أو الإرهاب أو التمييز العرقي والديني إلخ.

### ريادة مغربية في مواجهة الكراهية!

عبد الحميد جماهري

hamidjma@yahoofr

في لقاء بنيويورك بمناسبة اليوم الدولي الذي اعتمدته الأمم المتحدة بمبادرة من المغرب

## عمر هلال يبرز تشبث جلالة الملك بقيم التعايش ومكافحة خطاب الكراهية

غالبًا ما يكونون الفئة الأكثر تضرراً من خطاب الكراهية، وبالتالي يجب أن يكونوا جزءاً من الحل». وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنه «يقع على عاتق الحكومات، والسلطات المحلية، والقادة الدينيين، ورواد الأعمال، وقادة المجتمعات المحلية، واجب الاستثمار في النهوض بالتسامح، والتعددية، والإماج، ومناهضة خطاب الكراهية بجميع أشكاله».

من جانبه، شدد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، دنيس فرانسيس، في رسالة مسجلة، على ضرورة تجسيد قيم الكراهية عبر الإنترنت، والتفاهم والاحترام، التي تعتبر أساسية من أجل مجتمعات سلمية.

وقال «هذه كيفية إشراك 1.2 مليار شخص على هذا الكوكب، الشباب، الذين يمثلون 16 بالمائة من سكان العالم، هم الأكثر اتصالاً بالإنترنت. وهم غالباً أول من يتعرض للكراهية عبر الإنترنت، كأهداف أو ضحايا. أو شاهدين على ذلك، ويضطعون بدور حيوي باعتبارهم فاعلين في التغيير الإيجابي».

تميز هذا الحدث، الذي عرف مشاركة العديد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة، بتقديم مداخلات شباب وعديد من مسؤولي الأمم المتحدة، لا سيما مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب، والمستشار الخاص المعني بحقوق الأطفال في اليونيسف، والمستشار الخاص للمكتب المعني بقضايا العنف ضد الأطفال، إلى جانب ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة.



إقليمياً ودولياً في مكافحة خطاب الكراهية. كما يشكّل اعترافاً بمبادرات المغرب الحثيثة من أجل النهوض بقيم التعايش والعيش المشترك والحوار عبر العالم. عرف هذا الحدث قراءة رسالة لأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أبرز فيها أن «الشباب

تبرز وجهة الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب (2015-2030).

وأشار السفير إلى أن المغرب يولي أهمية قصوى للدور المحوري للمجتمع المدني وجمعيات الشباب، مذكراً بإحداث المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي في يوليوز 2011.

وسجل أن المغرب يتوفر حالياً على حوالي 50 ألف جمعية في مختلف أنحاء التراب الوطني، تنشط في عدة مجالات تشمل التعليم، والإدماج الاجتماعي، والصحة، والرياضة، والقيادة السياسية، والدفاع عن حقوق الإنسان وتنمية الشباب، مضيفاً أن عمل هذه الجمعيات يسهم في تحسين الشباب المغربي من آفة خطاب الكراهية وتعزيز دورهم باعتبارهم فاعلين في التغيير.

وأكد السفير هلال أن جلالة الملك جدد التأكيد على أهمية إدماج الشباب، في رسالته الموجهة إلى المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، المنعقد في نونبر 2022 بفاس، حيث أكد جلالة الملك على أن الحوار يجب «أن يكون حواراً بين الأجيال، يشرك الشباب ويستشرف المستقبل. فالشباب لا يمثل فقط الأجيال التي علينا تحصينها ضد وبيلات الحرب وضد خطاب الكراهية بمختلف أشكاله، بل هم الأجيال نفسها المنخرطة فعلياً في صنع السلام».

من جانب آخر، أشاد المتحدثون خلال هذا الحدث بدور المملكة وريادتها في مجال مكافحة خطاب الكراهية بجميع أشكاله، بما في ذلك داخل الفضاء الرقمي حيث ينقش هذا الخطاب. وأشاروا إلى أن هذا اليوم الدولي

أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الثلاثاء بنيويورك، تشبث المغرب الراسخ والثابت، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، بقيم التعايش ومكافحة خطاب الكراهية والاتسامح.

جاء تصريح هلال خلال حدث رفيع المستوى نظّمته البعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة والمكتب الأممي لمنع الإبادة الجماعية، بمناسبة اليوم الدولي الثالث لمكافحة خطاب الكراهية، حول موضوع «الاستثمار في قدرة الشباب على التصدي لخطاب الكراهية ومكافحته».

وتم اعتماد هذا اليوم الدولي، الذي يتم تخليده في 18 يونيو من كل سنة، من قبل منظمة الأمم المتحدة، بمبادرة من المملكة في يوليوز 2021.

وفي هذا السياق، أشار هلال إلى أن جلالة الملك تفضل بإعطاء تعليماته السامية من أجل وضع الشباب المغربي في صلب أي استراتيجية تنموية مدمجة، من خلال تبني سياسات تتمحور حول مبادئ تكافؤ الفرص، والتعليم ذي الجودة، والتربية على المواطنة، والتمكين الثقافي والمهني.

وأوضح الدبلوماسي أن الهدف يتمثل في الحرص على حماية الشباب من أي سلوك هامشي محفوف بالمخاطر، وتمكينهم من العمل باعتبارهم فاعلين في التغيير داخل المجتمع، مبرزاً أن انخراط الشباب المغربي في مكافحة خطاب الكراهية والتطرف داخل المجتمع «أثبت نجاعته» في مكافحة كافة أشكال الإهانة الاجتماعية، ومن ثم

## الذكرى 23 لانتفاضة الدار البيضاء (20 يونيو 1981)

### حين حمل الفقيه عبد الرحيم بوعبيد حكومة «المعطي» مسؤولية الدماء التي سالت في الشوارع!

عين الذئاب مصطفى القرشواوي، الذي لفت له تهمة التحريض على الإضراب والشغب، وتم منع جريدتي «المحرر» و«ليبراسيون» من الصدور بصفة نهائية.

وتنفيذاً لقرار المنع، عسكر البوليس أمام بناية الجريدة، قصد منع أي كان من الاقتراب من باب الجريدتين، فأرضين حراسة مشددة حولها ليل نهار بعد أن أمرت جميع العاملين من الصحافيين وإداريين وتقنيين وحراس وغيرهم بمغادرة المقر، واحتفظت بمفاتيح المفاتيح والباب الرئيسي.

في تلك الأثناء، أكدت تظاهرات المعارضة أن عدد القتلى وصل إلى أزيد من 637 قتيلاً، فيما حدها وزير الداخلية الراحل إدريس البصري في 66 قتيلاً فقط، نافية أن تكون هناك وفاة بالبرصاوي الحلي، كما وصف الضحايا الذين سقطوا برصاص الأمن، في تصريح مثير للسخط بـ«شهداء كوميرا».

وفي بلاغ للوزير الأول الراحل المعطي بوعبيد، أعلن فيه عن المسؤولية الكاملة لأحزاب المعارضة ولقوى خارجة متامرة، فكان أن رد عليه الفقيه عبد الرحيم بوعبيد أن عدد هائل من المواطنين المتظاهرين، إذ وصل العدد إلى حوالي 26 ألف معتقل، كما اعتقل رئيس تحرير جريدة «المحرر» ورئيس جماعة

سلوك مصالح الأمن التي لم تتردد في استعمال أسلحتها بدون سابق إنذار، حيث طوقت قوات الجيش بالديابات والسيارات العسكرية كل الأحياء بمدينة الدار البيضاء، وكانت الضحية الأولى طفلة صغيرة، لا يتعدى عمرها اثنتي عشرة سنة درب غلف. واستمر إطلاق الرصاص.

التحريات بينت، في ما بعد، أن الإصابات كانت على مستوى الرأس والصدر والقلب، وأن عدد القتلى الذين تم إقبارهم جماعياً، فاق بكثير ما أعلنته الجهات الرسمية. نتج عن تلك الأحداث الدموية، اقتحام بيوت واعتقالات عشوائية في صفوف الشغيلة وعلى رأسها المكتب التنفيذي لك.دش ومناضلون اتحاديون وشرعت أبواب السجون، لتحضن عددا هائلاً من المواطنين المتظاهرين، إذ وصل العدد إلى حوالي 26 ألف معتقل، كما اعتقل رئيس تحرير جريدة «المحرر» ورئيس جماعة

درب السلطان، درب الكبير، شارع الغداء، حي الفرح، درب ميلا، درب الساندي، القريبة، مودي بوكيتا، بتمسك، اسباتة، حي مولاي رشيد، حي لامريم، حي السلامة، مبروكة، البلدية، الحي المحمدي، درب مولاي الشريف، البرنوصي، عين السبع وأحياء أخرى من مدينة الدار البيضاء ... احتجاجاً على الزيادة التي قررتها حكومة المعطي بوعبيد في المواد الغذائية الأساسية، وكذلك ضد قمع الإضراب. تحركت آلة القمع الدموي التي كان يجرها وزير الداخلية الراحل إدريس البصري، الرجل القوي في نظام الحسن الثاني، واستخدمت الخديرة الحية من غير إنذار، ليهرق الدم في جل أزقة وشوارع الدار البيضاء. كانت الغاية: قمع المتظاهرين، وإخماد الغضب الشعبي. واستمر العنف إلى حدود يوم 21 يونيو. وقد أسفرت تلك الأحداث عن سقوط عشرات القتلى ومئات من الجرحى، كانوا ضحايا

أن تشرع في إرغام أصحاب الكناكين على فتح محلاتهم، وعمال الحافلات على استئناف عملهم، ومنح حافلات النقل العمومي إلى أناس ليست لهم علاقة بالنقل، والإصرار على فتح المحلات التجارية قهراً في إفساح الإضراب. كما تدخلت السلطات لقمع الإضراب وكبح جماح المضربين. وشرع رجال الشرطة في تشتيت الجموع، وانضمت إليهم فرق رجال الدفاع والدرك الملكي والقوات المساعدة على متن شاحنات عسكرية كانها في استعراض. واكتملت اللوحة بالمروحيات والسيارات المحزنية، فحقول الإضراب إلى تظاهرات شعبية عارمة للتعبير عن سخط المتظاهرين من الأزمة الخائفة، عن الحرمان والظلم والاستبداد، ووجهوا بالضرب والجرح والاختطاف والاعتقال وانتهاك حرمان البيوت بل والقتل. اندلعت انتفاضة شعبية في ذلك اليوم، وتحولت إلى مظاهرات عارمة في كل من درب غلف،

الحليب 14 في المئة، الزبدة 76 في المئة. وجاءت هذه الارتفاعات بعد زيادات سنتي 1979 و1980. ومما زاد الطين بلة، إعلان وزير المالية آنذاك أمام البرلمان في يونيو 1981، إذ قرر القرار بكون حالة صندوق الدولة جعلت هذه الزيادة ضرورية وحتمية اقتصادية. فقرر يوم 18 يونيو إضراب عام في كل من الدار البيضاء والمحمدية، دعا إليه الاتحاد المغربي للشغل وسانده الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. وأمام تعنت الحكومة دعت ك.دش وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبر جريدتي «المحرر» و«ليبراسيون» إلى إضراب عام على الصعيد الوطني يوم 20 يونيو 1981.

استيقظ سكان الدار البيضاء صباح يوم 20 يونيو، وكان ذلك اليوم عبداً، على هدوء رهيب يخيم على المدينة، حركة مشلولة. ناكين مقلعة. ناس مجتمعون، سواء في المقهى أو خارجها.. ارتات السلطة وأعاونها

مرت الآن 23 سنة على انتفاضة 20 يونيو 1981 بالدار البيضاء، التي شكلت أبرز مظهر للاحتجاج والغضب الشعبي في تاريخ المغرب المعاصر، حيث أدت إلى اشتباكات خطيرة، انتهت بجزع عشرات المحتجين في السجون، ودفن قتلى الكرامة في مقبرة جماعية (تم الكشف عن 77 جثة يوم الجمعة 9 جينبر 2005 بمقر الوفاية المدنية بالدار البيضاء، بعد التحريات التي أشرفت عليها هيئة الإنصاف والمصالحة، اعتماداً على محاضر الشرطة وتقارير المنظمات الحقوقية وسجلات وزارة الصحة).

كانت تفاصيل تلك الأحداث على الشكل التالي: استيقظ سكان مدينة الدار البيضاء صباح يوم 28 ماي 1981 على وقع زيادات صاروخية شملت كل المواد الأساسية. الخبر بلغته أنباء المذيع العربي، كالدقيق 40 في المئة، السكر 50 في المئة، الزيت 28 في المئة.

## تخليداً للذكرى 70 لليوم الوطني للمقاومة

### استحضار لتضحيات شهداء الحرية والاستقلال والوحدة الترابية والواجب الوطني

على الساعة العاشرة صباحاً:  
-الوقوف بمقبرة الشهداء بالحي المحمدي أمام قبر الشهيد محمد الرقطوني والترجم على روحه وعلى أرواح شهداء الاستقلال والوحدة الترابية؛  
-الإنصات لمقتطفات من خطاب جلالة المغفور له محمد الخامس على قبر الشهيد يوم 18 يونيو 1956؛  
-إلقاء كلمات بالمناسبة أمام الضميمة التذكارية المخددة لذكرى شهداء الحرية والاستقلال والوحدة الترابية.

على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً:  
-تنظيم مهرجان خطابي وحفل تكريمي بمقر عمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفاً.

ومعلوم أن سائر فضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير عبر التراب الوطني وتعددها 104 فضاء، ستشهد احتفالات بهذه المناسبة التاريخية العظيمة وتنفيذ برامج مخددة للذكرى تتضمن مهرجانات خطابية وندوات علمية وفكرية ولقاءات تواصلية ومسابقات وموائد مستديرة مع زيارات جماعية لوفود الشباب والتلاميذ والتلميذات وفاعلين جمعويين ونشطاء المجتمع المدني وستتمور أشغالها وفعاليتها حول المغازي والدلالات المستفاد من ذكرى اليوم الوطني للمقاومة الذي يعتبر محطة وازنة وحاسمة في مسيرة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال والوحدة الوطنية والترابية.



المقاومة: «... لقد كنا في منغنا، شهد الله، نتلطف شوقاً إلى أخبار مقاومة أبائنا، فكانت هي أنسنا في نهارنا، وسمرنا في ليلا، وكان يقيننا راسخاً في أن تلك المقاومة، وقد كنا أول من حمل مشعلها، ستظل تستنقل يوماً بعد يوم حتى تتواصل جذور الباطل، وما نحن اليوم نستظل بدوحة الحرية التي غرسها

وسقاها فدايون بزكي دمائهم...». ويهذه المناسبة المجيدة، أعدت المنووبة السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برنامجاً حافلاً بالأنشطة والفعاليات المخددة لهذه الذكرى وذلك وفق البرنامج التالي:  
يوم الجمعة 21 يونيو 2024، بمدينة الدار البيضاء:

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الجمعة 21 يونيو 2024 الذكرى 70 ليوم الوطني للمقاومة، الذي يقترن بذكرى استشهاد البطل محمد الرقطوني رحمه الله، والذكرى الـ 68 للوفاة التاريخية لبطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء، استحضاراً لتضحيات شهداء الكفاح الوطني في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة الوطنية والترابية.

وقد حرص الملك المجاهد جلالة المغفور له محمد الخامس أن يجعل من يوم 18 يونيو 1954 يوماً للمقاومة، اعترافاً واعتزازاً بتضحيات شرفاء الوطن الذين استرخصوا أرواحهم فداءً للوطن، حيث قام بوقفته التاريخية يوم 18 يونيو 1956 بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء أمام قبر الشهيد محمد الرقطوني رحمة الله عليه، مجسداً بذلك قيم الوفاء والبرور بفضائل وعباءات الشهداء والاعتزاز ببلادهم وبطولات المقاومة المغربية حيث قال في حقهم: «شاء الله عز وجل أن تلقى اليوم على قبرك لأنيك شياك الغالي، فإن أمثالك لا تقام تكراهم بالكاء ولا لتجدد التعرية لأهلك ذنوبك، فإن فقدانك أعظم شرف، أصبحت تعتن به أسرتك، ولكننا جئنا اليوم لتذكرك المثل العليا التي بذلت في سبيلها روحك الطاهرة...».

وأضاف جلالتة طيب الله فراه مشيداً ببلماح

## عفو ملكي على 1484 شخصاً

### بمناسبة عيد الأضحى

بمناسبة عيد الأضحى المبارك لهذه السنة 1445 هجرية 2024 ميلادية، أصدر جلالة الملك محمد السادس عفوهُ على مجموعة من الأشخاص منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 1484 شخصاً. وذكر بلاغ لوزارة العدل أن المشمولين بالعفو الملكي السامي هم كالتالي:

المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 1209 نزيلاً وذلك على النحو التالي:

- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 114 نزيلاً
- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 1094 نزيلاً
- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة: 01 نزيلاً واحد
- المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 275 شخصاً موزعين كالتالي:
- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 69 شخصاً
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 06 أشخاص
- الفو من الغرامة لفائدة: 189 شخصاً
- العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة: 09 أشخاص
- العفو من الغرامة ومما تبقى من العقوبة الحبسية لفائدة: 02 شخصين اثنين

المجموع العام: 1484

## مجلس حقوق الإنسان يفتح

### بجنيف دورته الـ 56

وسجل المفوض السامي أنه اعتباراً من نهاية ماي 2024، تبلغ الفجوة بين متطلبات التمويل الإنساني والموارد المتاحة 40.8 مليار دولار أمريكي. ويتم تمويل النداءات بمعدل 16.1 في المائة فقط.

وقارن هذا الوضع مع ما يقرب من 2.5 تريليون دولار أمريكي من الإنفاق العسكري العالمي في العام 2023، أي زيادة قدرها 6.8 في المائة بالقيمة الحقيقية عن عام 2022، بما يشكل أكبر زيادة على أساس سنوي منذ 2009.

وفي تقريره السنوي، قدم المفوض السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، لائحة قائمة لوائح حقوق الإنسان عبر العالم، التي تقامت بسبب النزاعات المسلحة واتساع الفوارق التنموية. وقال تورك إن البيانات المتعلقة بعام 2023 تفيد أن عدد الوفيات بين المدنيين في النزاعات المسلحة ارتفع بنسبة 72 في المائة.

والمثير للربح، حسب المسؤول الأممي، أن البيانات تشير إلى أن نسبة النساء القتيلات في عام 2023 تضاعفت، وتضاعفت نسبة الأطفال الضحايا ثلاث مرات، مقارنة بالعام السابق، مشدداً على الحاجة الماسة إلى إيجاد طريق للعودة إلى السلام، بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

## اتفاقية توأمة بين المغرب والولايات المتحدة

### في مجال الحد من انتشار الأسلحة

الولايات المتحدة، في إطار الطموح المتجدد

لمد جسور التعاون بين بلدينا، وفقاً لرؤية جلالة الملك».

وأضاف أن هذه الاتفاقية ستساهم في «تكريس مبادرات واليات جديدة في صلب علاقاتنا بغية المضي قدماً نحو تعزيز قابلية التشغيل البيئي العلمي المتقدم بين المختبرين المعنيين، مع تهيئة أوجه التقارب الدبلوماسي والسياسي المتين المندرجة ضمن رؤيتنا تجاه السلام والأمن الدوليين».

وذكر السفير، في هذا الصدد، بالعلاقات الفريدة والتاريخية بين المغرب والولايات المتحدة، المدينة على أساس متين من القيم والمبادئ المشتركة»، مبرزاً أن اتفاق التوأمة يشكل «خطوة هامة جديدة من شأنها أن تعزز، فضلاً عن قدرات المغرب في هذا المجال، أيضاً قدرات شركائنا الأقران».

وأبرز وفد المغرب أهمية هذه المبادرة، مشيداً بتوقيع اتفاق التوأمة الذي سيضع الشراكة الثنائية في خدمة العمل متعدد الأطراف لفائدة نزوح السلاح والحد من انتشار الأسلحة،

## في يوم الوقوف بجبل عرفات

## وفيات ومفقودين بسبب الإجهاد الحراري في صفوف الحجاج المغاربة



وعند العودة إلى مخيم المغاربة ب «منى» كانت هناك وفيات بسبب تأخير الإجهاد الحراري.

وهنا يظهر مدى التأثير الخطير لفتاوى بعض أشباه فقهاء الدين، على بعض الحجاج المغاربة خاصة فيما يخص الصعود إلى جبل الرحمة ومسجد نمره.

ولا زال هناك مفقودون لم يعودوا ضمن الحجاج إلى مخيم «منى» أو إلى مدينة مكة المكرمة، وذلك بعد مرور ثلاثة أيام على العودة إلى مخيم منى.

وتابعت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» حالة حاج مغربي كان مفقودا منذ ثلاثة أيام هو وزوجته.

وما يقلق هو أن بعض هؤلاء الحجاج المغاربة، يمكن أن يكونوا قد فقدوا «البادج الخاص بهم» وأن التعرف على هويتهم يمكن أن يتطلب وقتا طويلا.

وهنا لا بد من التساؤل حول صمت القنصلية العامة المغربية بمدينة جدة، وعدم تحديثها لعدد الوفيات الذي فاق بكثير العدد الذي كانت أعلنته القنصلية المغربية العامة في أول حصيلة.

وحتى تنور الرأي العام الوطني فإن القنصلية العامة أصبحت مطالبة بتوفير الأسر عن مصير المفقودين، وعن المتواجدين في المستشفيات في وضع حرج وهم كثر كذلك.

ويبعدا عن وفيات الحجاج المغاربة عاينت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» العديد من الجثث قرب مخرج «رمي الجمرات في

المملكة العربية السعودية  
عبد المجيد النبسي

شهد يوم الوقوف بجبل عرفات، تسجيل العديد من الوفيات والمفقودين بين الحجاج المغاربة.

وتعود أسباب الوفاة إلى عدم الالتزام بالتحذيرات التي كانت أرسلتها السلطات السعودية، وعممها مطرو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على الحجاج المغاربة، بخصوص ارتفاع درجات الحرارة وخطرها على سلامة وصحة الحجاج.

ولم تكن الوفيات - بسبب التدافع أو حوادث سير أو حريق، لأن السلطات السعودية وضعت ترتيبات كبيرة، كما أنها وفرت كل الوسائل اللوجيستكية الضرورية للتدخل عند كل طارئ، وحتى خطر الإزهاج كان ضمن مخططاتهم، خاصة وأن الطريق من مكة إلى منى، ومنه إلى «جبل عرفات» كانت تتواجد فيها الكثير من الوحدات الخاصة المتميزة بمعدات المظفورة، وزنها القتالي الميداني، وإسلاحها - بل كانت الوفيات بسبب التعرض لإجهاد صحي، ولعدم تقدير المجهود البدني مع الوضع الصحي.

والوفيات التي تعرفت عليها جريدة الاتحاد الاشتراكي همت سيدة من عمالات الدار البيضاء الكبرى، والتي كانت صعدت إلى جبل الرحمة وبعدها عادت من جبل عرفات إلى «مردلفة» منسبا على الأقدام، وهو ما أنهكها. وهناك وفاة أخرى لسيدة من مدينة فاس.

الاحتياطات اللازمة ضد حرارة الشمس القاتلة، لكن انتظارهم طال كثيرا .

وعاينت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» العديد من عناصر الشرطة العلمية وهم يسرعون لأخذ بصمات الموتى الذين لا يحملون وثائق تدل على هويتهم.

وكان المتحدث باسم الهلال الأحمر السعودي ، الدكتور «يوسف الصفيان»، أعلن أن «الإجهاد الحراري أكثر الحالات الصحية شيوعا بين الحجاج»

وأضاف الدكتور «يوسف الصفيان»، أنه «قبل موسم الحج تم الحرص على رفع الوعي لدى الحجاج للوقاية والتقليل من نسب الإجهاد الحراري مضيافا: «تابعنا بعض البلاغات التي وردت إلينا مثل الجلطات القلبية والدماغية التي وقعت بين الحجاج»

ونظرا لشدة الحرارة فقد تحول رجال الأمن إلى منقذين وملطفين للحوادث، ذلك أنهم كانوا يحملون بخاخات يدوية للماء، وكانوا يوجهونها صوب وجوه الحجاج وفوق رؤوسهم لإنعاشهم.

يذكر أن نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس لجنة الحج المركزية الأمير سعود بن مشعل بن عبد العزيز، أعلن من مقر الإمارة بمشعر منى، نجاح حج هذا العام 1445 هـ . وقال: «الحمد لله على التمام، والشكر له على ما أنعم به على ضيوف الرحمن من أداء المناسك ببسبر وطمانينة وأمان، وذلك بتوفيق من الله

التي سجلت يوم رمي جمرات العقبة الكبرى، والتي بلغت 52 درجة، وأن الضحايا ربما كانوا ينتظرون وسيلة نقل من دون أخذ

الكبير، بنداود» كانت هناك العديد من الجثث على الأرض، أغلبها تعود لمصريين. وتعزى أسباب الوفاة إلى الحرارة المفرطة

اتجاه مكة، وتعود إلى أسويين، ومصريين وجنسيات أخرى . وفي إحدى ساحات مكة قرب المتجر

وزارة الصحة السعودية:  
لا أمراض معدية  
بين الحجاج

أكدت وزارة الصحة السعودية عدم تسجيل أي أمراض معدية بين الحجاج في موسم حج هذا العام، موضحة مواصلتها جهودها لتقديم الرعاية المتكاملة لضيوف الرحمن في موسم الحج.

وقال وكيل وزير الصحة للصحة العامة، هاني جوخدار، في تصريحات صحفية، إننا لم نسجل أي أمراض معدية بين الحجاج، فيما جرى مراعاة أصحاب الحالات الخاصة. وأكدت وزارة الصحة السعودية التزام المنظومة الصحية السعودية بتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية لضيوف الرحمن عبر أطرها الطبية والإدارية والمنشآت والمراكز الصحية الموزعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، لضمان سلامتهم وراحتهم في موسم الحج.

وواصلت وزارة الصحة جهودها لتقديم الرعاية المتكاملة لضيوف الرحمن في موسم حج العام الجاري، إذ استفاد نحو 93 ألف حاج من الخدمات الصحية المتنوعة التي تقدمها مراكز الرعاية الصحية، منذ اليوم الأول من شهر ذي القعدة حتى الثامن من شهر ذي الحجة.

وأوضحت أن الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن تنوعت بين عيادات طبية وتخصصية، وصيدليات، ومراكز غسيل الكلى، وغرف العناية المركزة، ووحدات الغزل، مشيرة إلى أنه تم إجراء 19 عملية قلب مفتوح، و218 قسطرة قلبية، و676 عملية غسيل كلوي، بالإضافة إلى دخول 2022 من الحجاج إلى المستشفيات والمراكز الطبية لتلقي الرعاية الصحية اللازمة.



## في ثالث أيام التشريق

## الحجاج يؤدون طواف الوداع إيذانا

## بختام مناسك الحج

اتجه حجاج بيت الله الحرام غير المتعجلين، أمس الأربعاء، إلى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع، وهو آخر ركن بالمشاعر المقدسة بعد رمي جمرات ثالث أيام التشريق. وفي اليوم الثالث من أيام التشريق، الموافق 13 ذي الحجة، يرمي الحاج الجمرات الثلاث كما فعل في اليومين السابقين، ثم يغادر منى، أكبر مدينة خيام في العالم، وتبعد عن المسجد الحرام بستة كيلومترات، إلى مكة المكرمة ويطوف حول البيت العتيق للوداع ليكون آخر عهده به. ويأتي ذلك بعدما أنهى آلاف الحجاج من المتعجلين يوم الثلاثاء، رمي الجمرات الثلاث وطواف الوداع، وسط إجراءات صحية واحترافية أشرفت عليها عدة جهات معنية.

وقبل توجههم إلى المسجد الحرام لأداء الطواف، أكمل ضيوف الرحمن (المتعجلين) رمي الجمرات الثلاث في ثاني أيام التشريق بكل يسر، مبتدئين بالجمرة الصغرى، فالوسطى، ثم جمرة العقبة.

ثم نقل الحجاج إلى جسر الجمرات والحرم المكي الشريف وفق خطة تفصيلية إجرائيا ووقائيا، وبمتابعة ميدانية مباشرة وتنسيق كامل بين القطاعات الأمنية والمدنية المشاركة في موسم الحج لعام 1445 هـ. وخصصت مسارات متعددة لتوزيع الحشود على الدور المتعددة لمنشأة الجمرات لضمان انسيابية حركة الحجاج.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة العامة للإحصاء السعودية، أعلنت أن إجمالي أعداد الحجاج هذا العام 1445 هـ بلغ 1,833,164 حاجا، منهم 1,611,310 حجاج قدموا من خارج المملكة عبر المنافذ المختلفة، فيما بلغ عدد حجاج الداخل 221,854 حاجا من المواطنين والمقيمين. وأوضحت الهيئة في نتائجها الإحصائية لحج هذا العام أن عدد الحجاج الذكور من الإجمالي العام لأعداد حجاج الداخل والخارج بلغ 958,137 حاجا، بينما بلغ عدد الحاجات الإناث من الإجمالي العام لأعداد حجاج الداخل والخارج 875,027 حاجا.

وكانت السعودية أعلنت نجاح موسم الحج هذا العام وذلك بالتزامن مع أداء الحجاج المتعجلين طواف الوداع بالعبكة المشرفة، الثلاثاء.

أمطار غزيرة على المشاعر المقدسة  
رغم تسجيل درجات حرارة قياسية

شهدت مكة المكرمة هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة في المنطقة المركزية في المسجد الحرام، ومشعر منى، وسط انخفاض واضح في درجات الحرارة على مشعر منى إذ بلغت درجة الحرارة لـ 11، وفق ما أفاد به المركز الوطني للأرصاد السعودي.

وكشفت المركز عن أن رادار مكة المكرمة المنتقل يرصد السحب الركامية الرعدية الممطرة فوق المشاعر المقدسة مع توقعات بهطول أمطار خفيفة إلى متفرقة، وكان موسم

ضخ أكثر من 3 مليارات لتر من المياه العذبة  
خلال يومي الترويية وعرفة واليوم الأول للعيد

أعلنت الهيئة السعودية للمياه، ضخ أكثر من 3 مليارات لتر من المياه العذبة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، خلال يومي الترويية وعرفة وأول أيام عيد الأضحى المبارك، في إطار خططها التشغيلية لتأمين الإمداد من كافة مكونات المنظومة التشغيلية، في الإنتاج والنقل والتخزين والتوزيع، لخدمة وراحة ضيوف الرحمن وكافة المستفيدين في موسم حج هذا العام 1445 هـ.

كما تواصل شركة المياه الوطنية إجراء فحوصاتها المخبرية بشكل مستمر لضمان جودة المياه والتأكد من مطابقتها للمواصفات العالمية القياسية لمياه الشرب، وتضاعف الشركة هذه الأعمال التي تعتبر جزءا مهما من منظومتها التشغيلية لتقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن، خلال موسم الحج للعام الحالي 1445 هـ .

وكشفت الشركة أن خططها التشغيلية في موسم حج هذا العام 1445 هـ، تتمحور حول ضمان جودة المياه المقدمة حيث تقوم الفرق الميدانية بجمع العينات من المصادر الرئيسية لمياه الشرب والخزانات التشغيلية وخزانات التخزين الإستراتيجي وكذلك شبكات المياه في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة خلال موسم الحج على مدار 24 ساعة.

وأكدت الشركة أنها عملت على تجهيز المختبر المركزي في مكة المكرمة بأحدث التقنيات لضمان جودة المياه المقدمة لضيوف الرحمن، مشيرة إلى أن هناك مختبرات ثابتة ومنقلة في المشاعر المقدسة تجري الفحوصات المخبرية على العينات التي تجمعها الفرق الميدانية من مصادر المياه الرئيسية، يوميا خلال موسم الحج.

# أقصى عيد الأضحى قضاء المغاربة!

## الحكومة أغدقت 50 مليار سنتيم على بضعة مستوردين دون جدوى

المغاربة العيد الكبير وأهم مناسبة دينية واجتماعية على مدار السنة، كان العيد الأضحي عليهم والأشد مرارة منذ عشرات السنين، وحملوا المسؤولية للحكومة والسلطات المحلية، بمختلف اختصاصاتها، التي لم تتخذ ما يكفي من الإجراءات ليمر هذا اليوم في أجواء تطبيعها البهجة، عوض الحسرة. فبالإضافة إلى الارتفاع الصاروخي لأثمنة الأضحية، جعل العديد من المواطنين غير قادرين على شرائها، عاش المغاربة قبل وبيوم العيد، ارتفاعا جنوبيا للأسعار، وغير مبرر، مما أدى إلى ارتفاع فاتورة الأضحي، بسبب التكاليف الإضافية التي واجهوها.

فطيلة يومي السبت والأحد، ارتفعت أسعار الخضر والفواكه بشكل كبير، كما ارتفعت أسعار اللحوم، وخصوصا لحم الغنم، حيث فضل العديد من المواطنين، أو أجبرتهم الظروف على الاكتفاء بشراء بضع كيلوغرامات من اللحم عوض الأضحية، ليفاجأوا أن أسعارها ارتفعت عن اليوم السابق، لتتراوح ما بين 150 و 180 درهما، كما أن أسعار الإحشاء أو « الدوارة» ارتفعت بدورها بشكل غير مسبوق ولم يشهده المغاربة من قبل، لتصل إلى 500 و 600 درهم.

أما يوم العيد فحدث ولا حرج، فقد فرض الجزائريون تكلفة مضاعفة لذبح الأضاحي، وصلت في بعض الأحيان إلى ضعف التكلفة المتعارف عليها في السنوات السابقة، وبلغت 200 إلى 300 درهم لذبح وسلخ الخروف الواحد. محلات الجازرة بدورها رفعت من تكلفة تقطيع السقيطة، فبعدما كانت العملية تبلغ تكلفتها 100 إلى 120 درهما، بلغت 200 إلى 300 درهم، ما دفع العديد من الأسر إلى الاعتماد على نفسها في هذه العملية، إذ لوحظ إجماع العديد من المواطنين على التوجه إلى محلات الجازرة لتقطيع الأضحية. وسادت أجواء من التذمر في أوساط الراي العام، وعبر العديد من المواطنين عن اندحاشهم وغضبهم في وسائل التواصل الاجتماعي من هذا الارتفاع الجنوني لكل ما يتعلق بهذه الشعيرة المحببة لدى المغاربة، ووقوف الحكومة والسلطات المختصة موقف المتفرج، تاركة المواطنين ضحية الشنافة والشعبيين الذين اغتتموا الفرصة ليضيفوا أعباء جديدة على القدرة الشرائية، المتدهورة أصلا، للمغاربة المقبلين على تحديات مادية جديدة مع قدوم عطلة الصيف والدخول المدرسي، وأيديهم على قلوبهم.

## الحكومة تضحي بمستقبل القطيع الوطني، وتتخذ من « الحوليات » كبش فداء

لقد أدى الخصاص الهائل المسجل في القطيع الوطني إلى اختلال التوازن بين العرض والطلب، ما دفع الكثير من الكسابة إلى عرض النعاج التي ارتفع ثمنها هي الأخرى إلى مستويات قياسية، حيث بيعت بأسعار تتراوح بين 2000 و 3000 درهم مما شجع عمليات البيع «خارج الترقيم» داخل الضيعات مباشرة ودون مراقبة من طرف الجهات المختصة.

وعيد أضحي هذا العام، كان أقصى عيد في حياة المغاربة، نظرا للأسعار المرتفعة التي عرفها كبش العيد.

رغم الوعود والتطمينات التي أطلقتها الحكومة ذات اليمين «المتطرف» واليسار، من أجل أن تمر هذه الشعيرة في أحسن الظروف، وتكون الأسعار في متناول المواطنين، إلا أن المغاربة اكتشفوا أن الواقع شيء آخر، والكثير منهم لم يتمكنوا من شراء أضحية العيد.

اليومان الأخيران قبل موعد « العيد الكبير » كما أكدت مصادر عديدة لجريدة الاتحاد الاشتراكي، تم التسجيل فيهما الإقبال بشكل كبير على شراء الإناث من الخرفان، لكونها أقل ثمنا مقارنة مع أئمنة الأكباش، رغم أن ثمنها يبقى مرتفعا مقارنة مع السنة الماضية.

هذه الظاهرة يقول الكسابون، سيكون لها تأثير على القطيع في السنة المقبلة، على اعتبار أن الخروفة يجب ألا يتم ذبحها من أجل تأمين السوق الداخلية من قطع الأغنام.

ورأى هؤلاء أنه كان من المفروض في الحكومة أن تتخذ التدابير والإجراءات لتأمين وتحسين السوق الداخلية لتكون هناك وفرة، فناديا لهذا الخصاص المسجل في رؤوس القطيع المغربي، والعمل على منع ذبح «الخروفة الحولية والنعجة»، وكذلك البقرة «الضربية» مقابل دعم الكسب، خاصة على مستوى الإعلاف، إذ يجب دعم هذه الفئة حتى لا تقدم على هذا الأمر، ويتم منح هذا الدعم مباشرة إلى المصانع، على أساس أن يكون سعر الإعلاف في متناول الفلاح و الكسب، وبهذه الطريقة، سيتم تجنيد المغرب هذا الخصاص في المستقبل.

وبالعودة إلى لغة الأرقام، نجد أنه في الدار البيضاء لوحدها مثلا، يتم ذبح 1500 خروفة يوميا، أي 547 500 خروفة سنويا، ولو تم اتخاذ تدابير تمنع ذلك لثم المساهمة في حل إشكالية هذا الخصاص. وتوقع العديد من المصادر، أن ترتفع أسعار اللحوم الحمراء مابعد العيد، نظرا لعدة اعتبارات، منها أولا قلة القطيع، وأيضا عودة الحجاج المغاربة والإقبال على الأعراس والأفراح، لكن كذلك، انتشار بشكل كبير الفضاءات الخاصة بالشواء سواء في الفضاءات التقليدية أو حتى في المقاهي والمطاعم على امتداد التراب الوطني.

هذه المعطيات من شأنها أن تجعل معضلة عيد الأضحي وغيره سستمر في الأعوام المقبلة، وسيد المغاربة أنفسهم وجها لوجه أمام غلاء أسعار أضحية العيد، يضاف إلى ذلك، جشع الشنافة والمضاربين، والأكثر من هذا وذاك، مع السياسة الارتجالية لحكومة لاتضع مصلحة المواطن في الاعتبار، وتلك هي الطامة الكبرى.



2023، أن مطرح النفايات استقبل خلال اليومين الأولين من عيد الأضحي 36 ألف طن

## من النفايات، بمعدل ارتفاع نسبته 12 في المئة مقارنة بالسنة السابقة؟

### أكياس بتوزيع «خاص»

ولأن النظافة تعدّ تحديا كبيرا وتشكل موضوعا مهما يطرح نفسه هو الآخر بقوة كل عيد أضحي، من أجل

قلق تسببت فيه الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها فئات عريضة من المغاربة التي حالت دون تسجيل إقبال كبير على اقتناء الخروف، بل أن عددا من المواطنين عادوا بخفي حنين، بعدما وجدوا بأن المبلغ الذي تدبره بشكل أو بآخر، لم يكن كافيا لاقتناء خروف للعيد، خاصة وأن أسعار الخرفان كانت لا تتوافق وحجمها، مما جعل العديد من المواطنين، حتى من توفروا على مبلغ مالي، جمعه من كندهم وعرقهم، أو اقترضوه، يفصلون «عدم رمي نوقده»، وفقا لتعبير أحد المواطنين في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، في خروف لا يستحق ذلك المبلغ؟

## نيران «التشواط» والأسعار

تعتبر عملية «تشواط» رؤوس الأغنام من العادات والطقوس المرتبطة بعيد الأضحي، ومن الأنشطة التي يمتدنها عدد من شباب الأحياء الشعبية، التي توفر لهم دخلا ماديا خلال يوم عيد الأضحي، يستعينون به على قضاء العديد من الحوائج. شباب يعملون على جمع الأخشاب طيلة الأيام التي تسبق العيد، ويعدون ويجهزون قضبانا حديدية وسواطير ويمركونها في مكان ما استعدادا لليوم «الموعود». هذه العملية، سجلت هي الأخرى تراجعها في حضورها، في درب السلطان، وهو ما تم توثيقه بالفيديو عبر تسجيلات عديدة تم تقاسمها على مواقع التواصل الاجتماعي. حضور ضعيف لم يكن مقتصرا على أزقة درب السلطان، بل حتى في أحياء تحضن ما يعرف بـ «السكن الاجتماعي» أو «الاقتصادي» على امتداد الرقعة البيضاء البيضاء للمدينة، الذي غابت عنه هو الآخر «فنادق الخرفان» أو كان حضورها معدودا، فرضه ضعف عدد رؤوس الأغنام التي اقتنائها، بسبب نيران الأسعار، في الوقت الذي كان لافتا للانتباه ارتفاع أعداد «الحولية» وسط «غنم العيد» مقارنة بسنوات خلت، وهو ما يؤثر على أن أزمة أخرى سترخي بظلالها في القادم من الأيام على لحوم الغنم الحمراء.

## تراجع مخلفات العيد

أكد عضو لجنة تتبع عقود النظافة بمجلس مدينة الدار البيضاء أن ساكنة الدار البيضاء خلفت 12 ألف طنا من النفايات في أول أيام عيد الأضحي، وهو رقم يعكس واقع الأزمة التي عاشتها الأسر البيضاء، التي لم تعرف العديد منها سبيلا لعيد الأضحي، وبالتالي لم يكن لديها مخلفات لتتخلص منها في حاويات الأزيل. ويختلف الرقم الرسمي المصريح به تماما عن الرقم المسجل في السنة الفارطة على مستوى مدينة الدار البيضاء، وبشكل كبير يتضح الفارق المهم بخصوصه، حيث سبق وأن كشفت شركة الدار البيضاء للبيئة خلال عيد الأضحي لسنة

## الاتحاد الاشتراكي

لم تفلح تدابير الدعم العمومي التي أعلنت عنها الحكومة في كبح جماح أسعار الأضاحي التي ظلت، إلى عشية يوم العيد، بعيدة عن متناول فئات اجتماعية عريضة من المغاربة، وهو ما يطرح التساؤل حول جدوى هذا الدعم العمومي المباشر الذي ذهب إلى جيوب بضعة مستوردين (4 مستوردين كبار ينتمون سياسيا للحزب الحكومي والباقي من صغار المستوردين لدر الرماد في العيون) بكلفة 500 درهم عن كل رأس.

وهكذا تكون الحكومة التي فتحت السوق الوطني على مصراعيه جلب 600 ألف رأس من الخرفان الأجنبية (إسبانيا ورومانيا) قد أنفقت حوالي 300 مليون درهم من المال العام، دون أن يكون لهذا الإجراء أي أثر على أسعار الأضاحي، هذا دون احتساب 20 مليار سنتيم من الدعم العمومي غير المباشر الذي كلفته هذه التدابير الحكومية، من خلال إعفاء عمليات الاستيراد من الرسوم الجمركية (2%) ومن الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على الاستيراد (20%). ما يعني في المحصلة أن الحكومة فشلت فشلا ذريعا (يفترض أن تحاسب عليه) في تدبير «أزمة الخصاص» المسجل في القطيع الوطني، وهو الخصاص الذي ظلت تنكره، مدعية أن هناك ما يكفي من الأضاحي لكافة الأسر المغربية، غير أن حقيقة الأسعار في جل الأسواق الداخلية، كشفت بالملموس زيف الإذاعات الحكومية، حيث تبين أن حجم القطيع الأجنبي «المدعم» لم يكن كافيا لسد الخصاص الهائل المسجل في العديد من الأسواق، وهو ما جعل جهتي الدار البيضاء والرباط تستحوذان لوحدهما على الحصة الكبرى من القطيع المسنود، بينما بقي الخروف الإسباني مفقودا في بقية جهات المملكة (طنجة تطوان نونجا).

ويرى هشام الجوابري الكاتب العام الجهوي لفيدرالية منتجي اللحوم الحمراء بجهة الدار البيضاء سطات، أنه كان من الأجدى لو نهبت هذه الملايير المخصصة لدعم الاستيراد نحو الفلاح الصغير مباشرة، ودعا الحكومة إلى القطع مع الحلول الترقيعية و الابتعاد على دعم الإعلاف مباشرة من المصنع، والقطع مع الأسلوب البيروقراطي المعتمد حاليا، والذي يتطلب مجموعة من الإجراءات الإدارية المعقدة مع السلطات المحلية للاستفادة في نهاية المطاف من بضعة أكياس من الشعير أو العلف المدعم، وقال الجوابري: « يجب على الحكومة أن تدعم أسعار الأعلاف في المصدر لدى المصانع ونقط البيع، حتى يكون هذا العلف متوفرا للجميع بأثمان مناسبة، إن هي أرادت فعلا أن تخفف العبء المادي عن المرابين والكسابة وتشجعهم على تنمية القطيع، وبدون هذا الحل، لن نحقق الاكتفاء الذاتي لا اليوم ولا في أفق 2030.»

## أحياء «شعبية» يغيب عنها الخروف وطقوس عيد الأضحي في سابقة تاريخية

خلال كل السنوات الفارطة، كانت ساكنة الأحياء الشعبية بمدينة الدار البيضاء تترقب عيد الأضحي بفارغ الصبر، وكانت الأسر، بصغيرها وكبيرها، تستعد لاستقبال المناسبة بكل فرحة وحبور أيا ما قبل حلولها، سواء من خلال «طقوس» اقتناء خروف العيد والجولات الموكية والزيارات المتعددة التي كان يتم القيام بها للأسواق و «الكراجات»، أو من أجل التمتع والتسوق وتجهيز كل المستلزمات الخاصة بهذا الحدث، أو باستغلال المناسبة للقيام بعدد من الأنشطة التي تكون مصدر دخل للعديد من الأشخاص، خاصة اليافعين والشباب، الأمر الذي انتفت معالمه خلال هذا العام، وكان حضوره باهتا، مما أكد حجم الأزمة التي وجد العديد من المواطنين أنفسهم أمامها بسبب الغلاء واستمرار تدني القدرة الشرائية، الأمر الذي حرم الكثيرين من فرحة العيد، وجعل الخروف يغيب عن منازلهم يوم العيد لأول مرة؟

## «فنادق» معدودة

خالفا للمعتاد، غابت «فنادق الخرفان» وتقلص عددها بالعديد من الأحياء الشعبية، ومن بينها حي درب السلطان بمدينة الدار البيضاء، الذي كانت «تشيد» بدرويه المختلفة باستعمال الأخشاب والأغصنة والكراطون فضاعات لاستقبال أكباش العيد، نظرا لضيق البيوت التي كانت لا تسمح ببايوها في المنازل، حيث كان يقوم عدد من شباب الحي بحراستها ومراقبتها وتمكينها من العلف والماء، إلى غاية صبيحة العيد من أجل التضحية بها.

«فنادق» كانت تؤثت ملتقيات الأزقة أسبوعا وأكثر قبل العيد، لكن ما وقع هذه السنة، أن عددا منها التي اعتادت احتضان هذه «المراقد» افتقدت لهذا التقليد السنوي، في حين أن أخرى لم يتم إحداثها بها إلا قبل يومين أو ثلاثة عن يوم العيد، والملاحظة الكبيرة التي وقف عليها الجميع، أن أعداد الخرفان كنت أقل من السابق، وهو ما كان عنوانا على حضور أزمة كبيرة أرخت بظلالها على أسر الأحياء الفقيرة، التي أغلقت أبوابها والنزوت بعيدا حتى يمر العيد بثقله وبإلامه التي عاشوها!

## كراجات بدون زبائن

ما يسري على «فنادق الخرفان» ينطبق كذلك على «الكراجات»، بعيدا عن مسألة المنع والترخيص، لأن عددا منها استعمل القاعدة لغاية استقبال الخرفان وعرضها من أجل البيع أمام العموم، لكن في درب السلطان دائما، كان عددها أقل هذه السنة هي الأخرى، إذ حضرت في دروب وغابت عن أخرى، ورغم عرضها لخرفان وأكبش من «فضائل» مختلفة وبأحجام وأوزان متعددة، فإن الطلب كان أقل بكثير من العرض، مما جعل أصحابها يعيشون هم أيضا قلقا كبيرا.



## «فاتورة الأضحي» نغصت على المغاربة فرحة العيد

لم يجانب عدد من المتقربين الصواب، عندما أقروا أن عيد الأضحي هذه السنة، الذي يعتبره

## خنيفرة: مصرع عامل في حادث مأساوي بورش بناء



### أحمد ب.

لقي عامل بناء بمدينة خنيفرة مصرعه، غشية الاثنين 10 يونيو 2024، إثر سقوطه على الأرض، وانهار جدار من طوب البناء على رأسه وجسده، في وقت ممارسة عمله بورش بناء، في طور التشييد، بزاوية شارع إدريس الثاني وزقنة سيدي عياط وسط المدينة، أو ما يعرف محليا بـ «زقنة السينا».

وعلم من مصادر متطابقة أن «ضحية لقمة العيش» (ن. محمد)، البالغ من العمر حوالي 38 سنة، ويحضر من منطقة سيدي يحيى أوساعد، وفق بطاقة هويته، قد فقد توازنه وانزلقت به قدماء من فوق «سريير العمل» لقع على الأرض، وانهارت على جسده النخيل شحنة من طوب البناء (الباجور)، ليصاب على مستوى الرأس وأجزاء متفرقة من جسمه إصابات بليغة.

وفور علمها بالخبر، انتقلت عناصر الوقاية المدنية، وأفراد من السلطات المحلية، لعين المكان حيث تم نقل المعنى بالأم، في حالة خطيرة جدا، على متن سيارة الإسعاف صوب المركز الاستشفائي الإقليمي لتلقي الإسعافات الضرورية، غير أنه فارق الحياة بعد لحظات قصيرة. وفور الإعلان عن وفاة الضحية، باشرت السلطات الأمنية تحقيقاتها، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للوقوف على حثيات وظروف الواقعة المأساوية.

ومعلوم أن مثل هذا الحادث قد تكرر كثيرا في عدة ورشات وبنات، على الصعيد المحلي والإقليمي والوطني، مما بات يفرض على السلطات والأطراف المعنية إجبار المقاولات وأرباب البناء على احترام شروط السلامة وضمان حماية العمال، مع تشديد الرقابة على أورشال البناء ومحاسبة المخالفين.

## وجدة: ساكنة بني وكيل تحتج



### سميرة اليوشاوي

عادت قضية جبل الدشيرة ببني وكيل نواحي وجدة لتطفو على الساحة الاحتجاجية، حيث خرجت ساكنة المنطقة بمواشيتها مؤازرة بفناء التضامن والتعاون بجهة الشرق لإسماع صوت معاناتها إلى المسؤولين المعنيين بولاية جهة الشرق، في وقفة احتجاجية تطلعت مؤخرا أمام مقر الولاية تنديدا بالانجراف القوي الذي حدث يوم 23 ماي 2024 بالجبل المذكور.

وعبرت الساكنة في بيان توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، عن رفضها التام للنقل المتواجد بجبل الدشيرة غير بعيد عن مساكنها وأراضيها الفلاحية، وعن اعتراضها على إقامته أو تجديد رخصه بأي شكل من الأشكال باستعمال المتفجرات «أيا كانت كمياتها أو تواريخها لخطورتها على السلم الاجتماعي»، وطالبت في هذا الصدد «بتطبيق المادة 9 من القانون 03-12 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.03.60 بتاريخ 12 ماي 2003، بالطريقة الصحيحة واستقلالية الساكنة عليها ومحاسبة اللجنة في حالة انتهاكها القانون، مع وجوب إشراك السكان المعنيين في تقييم الآثار على البيئة وعدم إقصائهم».

وتجدر الإشارة إلى أن احتجاجات ساكنة بني وكيل التابعة ترابيا لنفوذ عمالة وجدة أنجاد، تعود إلى أزيد من 10 سنوات عندما تم الترخيص لإحدى المقاولات بتحويل جبل الدشيرة المحاذي لهم إلى مقلع للحجارة، وهو الأمر الذي رفضته الساكنة رفضا قاطعا لما يشكله استعمال المتفجرات من تأثير على صحتهم، فلاحتهم وماشيتهن...

## المضيق: التعمير وأسئلة الاختلالات والتشهير بالمنطقة

### مكتب تطوان

لنقى مصدر مقرب من مصالح التعمير بالمضيق، تغاضي جماعة المضيق والسلطات المختصة، عن تجاوزات محتملة في ورش بناء مركب سياحي، المعروف باسم «أوسكار الجبل 5»، المتواجد بمدخل المضيق من جهة الجبل.

وأكدت ذات المصادر، أن التراخيص المسلمة لفائدة المشروع المذكور، تخضع لكل الضوابط المعمول بها ولا توجد هناك أي خروقات للتصاميم ومحتوى الرخص المسلمة لفائدة الشركة القائمة بشغال البناء، والتي وصلت لمرحلة متقدمة، وعرفت زيارات وتبعت من طرف السلطات المختصة والوكالة الحضرية، وأوضح المهندس المشرف على المشروع، أنه المسؤول عن عملية البناء، ولن يسمح بأي خروقات أو تجاوزات، والتي يرى أنها ستسبب له أولا، وقد يسمو «صاحب تاريخ في العمل الهندسي، ولن يسمح بأي شيء قد يمس سمعته، وسعة الشركة التي يشتغل لفائدتها، والتي اعتادت أن تقدم مشاريع رائدة، بالمنطقة الشمالية ككل، سواء بالمضيق الفتيق، تطوان وحتى طنجة».

وتعرض المشروع المذكور، لهجمة شرسة من طرف جهات معينة لها حسابات سياسية، لمواجهة العمل الذي يتم القيام به من أجل تشجيع وتنمية مشاريع إضافية بالمنطقة، قد تساعد على إخراجها من وضعها الصعب حاليا، حيث تعيش وضعاً اقتصادياً صعباً نتيجة للتدبير السيئ في عهد المجلس الجماعي السابق. هذا وعلمت الجريدة، أن صاحب المشروع، قدم شكاية رسمية لدى السلطات القضائية، يتهم من خلالها بعض الأشخاص، بالتشهير والسب بقيمة وكرامة الشركة، مطالبا بفتح تحقيق في ادعائهم، من خلال التهم الموجه للشركة صاحبة المشروع والمسؤولين المحليين، متهمين إياهم بالتواطؤ وغش الطرق عن خروقات.

## جهود مكنت من توفير مخزون مهم للتعامل مع الحالات الحرجة

# التبرع بالدم تواصل قبل عيد الأضحى وجماهير الرجاء حققت رقما قياسيا في أعداد المتبرعين

### وحيد مبارك

تعتبر امتدادا للحملة التي تم القيام بها السنة الفارطة، وذلك طيلة أسبوع، تم خلاله فسخ المجال للعاملين من أطباء وممرضين وإداريين إلى جانب المواطنين للمساهمة في إنقاذ أرواح المرضى والمصابين من خلال خطوة التبرع بدمائهم، حيث تطوع للتبرع بالدم 862 شخصا، وتم أخذ الدماء التي تبرع بها 595 متبرعا في إطار هذه الحملة، التي بذل المركز وأطره جهودا كبيرة لكي تمر بشكل سلس وتحقق الغايات المرجوة منها.

وعلاقة بالموضوع، أكدت الدكتورة أمال دريد مديرة المركز، أن إنقاذ حياة المرضى والمصابين يتواصل بفضل جهود المتبرعين الذين يقومون بخطوة نبيلة إنسانية ويساهمون في استمرار الحياة، مشيدة كذلك

بالمعالين في المركز الذي يقفون على كل مراحل جمع الأكياس وتحليلها وتخزينها ثم توزيعها على المرضى المحتاجين لإدم، مشيدة على أن هذه المراحل الصعبة والمستعجلة تتطلب جهدا وتحديا وتضحيات جسدية من فريق العمل، الذي يتوزع ما بين الأطباء، والمهندسين، والمرمضين، والتقنيين، ومساعديهم، والإداريين، إضافة إلى عمال النظافة، والاستقبال، والأمن الخاص والسائقين، كل من موقعه. ويدعو عدد من الفاعلين الصحيين عموم المواطنين إلى التحلي بثقافة التبرع بالدم لإنقاذ أرواح من هم في حاجة إلى هذه المادة الحيوية، مع التركيز على أهمية المتبرع المنتظم في عملية التبرع، خاصة وأن

حققت جماهير الرجاء البيضاء رقما قياسيا في أعداد المتبرعين بالدم بعد انخراطها في حملة جديدة للتبرع تزامنا والاستعداد لعيد الأضحى المبارك، الذي يعتبر فترة تعرف انخفاض في مخزون الدم الذي يفتقر في الوقت الذي تظل فيه الطلبات على هذه المادة الحيوية مرتفعة، من أجل تلبية احتياجات المرضى المصابين بأمراض مزمنة تتطلب الدم، أو من أجل التكفل بحالات مستعجلة خلال الولادة أو داخل المركبات الجراحية بسبب حوادث مختلفة. واستقبل المركز الجهوي لتحقاق الدم بجهة الدار البيضاء سطات قبل العيد 1675 متبرعا رجائيا تبرعوا بدمائهم من أجل المساهمة في الرفق من احتياطي الدم ومشتقاته بهذه الجهة التي تحتضن أكبر عدد من المؤسسات الاستشفائية والصحية، سواء في القطاعين العام أو الخاص، وهو الأمر الذي سمح بتوفير مخزون جد مهم، الأمر الذي أثلج صدور المعاملين في المركز الذين بذلوا بدورهم مجهودات كبيرة من أجل استيعاب أعداد المتبرعين وتوفير كل الإمكانات، البشرية والتقنية، لكي تتسم عملية التبرع بالسلاسة.

وعلاقة بنفس الموضوع، واصل العاملون بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء حملة التبرع بالدم التي اختتمت يوم الجمعة الأخير، والتي

## رغم قرار السلطة بمنع مسيرته المسطرة ضمن برنامج النضالي

# التنسيق النقابي الصحي في خنيفرة يشارك بكثافة في الإضراب الوطني والوقف الإقليمي أمام مندوبية القطاع

### أحمد بيضي

رغم مفاجاته بقرار السلطات المحلية الذي واجه مسيرته بالمنع المتبوع بالتهديد المبتن بـ «العواقب والآثار القانونية» على أساس أن الأمر «من شأنه أن يمس بالأمن العام»، أصر التنسيق النقابي بقطاع الصحة في خنيفرة، على التسليح بالتحدي والحق في التظاهر السلمي المكفول دستوريا ودوليا، على اعتبار القرار «حالة استثنائية وشاذة»، بتعبير مسؤول مكون من مكونات التنسيق، وذلك منتظما ووقفته الاحتجاجية، زوال الثلاثاء 11 يونيو 2024، أمام المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ومواصلة إضرابه لمدة 3 أيام، مع «مقاطعة كل التقارير الدورية، النظم المعلوماتية، الحملات والاجتماعات مع الإدارة»، وفق بيان مشترك. ويذكر أنه في إطار ادائه لاطار الصحة والالتزام بقرارات التنسيق النقابي الوطني، التام التنسيق النقابي لقطاع الصحة، بإقليم خنيفرة، في دعوة عموم الشغيلة الصحية إلى «تجسيد الإضراب الوطني لأيام الثلاثاء، الأربعاء والخميس 11، 12 و13 يونيو 2024، والالتحاق بالوقف الإقليمي الذي تقرر تنظيمها، بـ «ساحة أزول»، قبل مواجهتها بالمع الفاجئ، حيث كان من المقرر أن تتوج بمسيرة سلمية صوب مبنى المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وقد تم تنظيم الوقفة أمام هذه المندوبية بمشاركة مكثفة لم تتوقف فيها حناجر المظاهرين عن ترديد عشرات الهتافات والكلمات وعن حمل إشارات تنديدية.

التنسيق النقابي لقطاع الصحة بإقليم خنيفرة، الجامعة الوطنية للصحة (ا م ش)، النقابة الوطنية للصحة العمومية (ف د ش)، النقابة الوطنية للصحة (ك د ش)، النقابة المستقلة للممرضين وتقنيي الصحة، النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، الجامعة الحرة



هناك فترات تعرف انخفاضا في أعداد المتبرعين مقابل ارتفاع معدلات حوادث السير وغيرها، كما هو الحال

بالنسبة للعلطة الصيفية، وهو ما يتطلب تحسيدا أكبر بأهمية هذه الخطوة الإنسانية النبيلة.

بالنسبة للعلطة الصيفية، وهو ما يتطلب تحسيدا أكبر بأهمية هذه الخطوة الإنسانية النبيلة.

بالنسبة للعلطة الصيفية، وهو ما يتطلب تحسيدا أكبر بأهمية هذه الخطوة الإنسانية النبيلة.

بالنسبة للعلطة الصيفية، وهو ما يتطلب تحسيدا أكبر بأهمية هذه الخطوة الإنسانية النبيلة.



للتفاهات صادقت عليها الوزارة الوصية على القطاع وممثلين عنها حضروا أطوار جلسات الحوار القطاعي، كما أنه «خلال الحملة الانتخابية وعد رئيس الحكومة الحالي مهنيي الصحة بتحسين أوضاعهم، وعود المغاربة إلى جانبهم بالرفق الصحي العمومي».

وكما يظهر جليا للجميع، وفق البيان النقابي، فإن «الحكومة المغربية لم تصنف مهنيي الصحة، ولم تحقق مطالبهم البسيطة العادلة والمشروعة، ولم تحسن من وضعية المرفق الصحي العمومي، بل الأدهى من ذلك أنها دابت على بيع المؤسسات الصحية للقطاع الخاص، في إطار الحماية الصحية من داخل الدولة الاجتماعية»، وانطلاقا من هذا الوضع شدد التنسيق على الاستمرار في «تنزيل الخطوات الاحتجاجية السلمية استجابة لنداء البيان المشترك للتنسيق النقابي الوطني، دفاعا عن المطالب العادلة

للصحة (ا ع ش م)، لم يفقه افتتاح بيانه بـ «ما يوليه الملك محمد السادس لقطاع الصحة ببلاننا، من خلال دعوته الحكومة لتنزيل أسس الدولة الاجتماعية والحرص على تعميم الحماية الاجتماعية لكل المغاربة»، غير أنه في المقابل يسجل التنسيق «موقفه الثابت من الحكومة المغربية التي تخنت قبل أيام مضت بزغبها الطموحة في خدمة الوطن، إلا أن واقع الحال يقول العكس»، وفق نص البيان النقابي. ومن خلال بيانه المشترك (4/ 2024)، لم يفك التنسيق التأكيد على أنه «بعد الخروج غير الموفق للحقوق الرسمي باسم الحكومة، تبين جليا تنكر الحكومة للاتفاق الموقع في إطار الحوار القطاعي، وهو ما يفتح الباب أمام تساؤلات عدة»، يضيف التنسيق، ومن ذلك: «الاعتراف الحكومة المغربية بالحوار القطاعي وأدواره الهامة في إقرار السلم الاجتماعي»، أسنا في دولة المؤسسات حتى تتنكر

## مطالب بترميمها وصون إرثها التاريخي

# قصة القائد عيسى بن عمر العبدى مهددة بـ «الاندثار»

### محمد تامل

أي تمر أو عصيان، فلا يمكن الدخول إلى هذه القصة، إلا من خلال أبوابها الرئيسية المحروسة بأعوان خاصين، وعلى رأسهم أبا الحسين، الذي كان يستقبل الوافدين على القصة لقضاء أغراضهم، ثم بعده الباب الداخلي المؤدي إلى المرافقة الداخلية، والتي كان تحت حراسة أبا زروق المعروف حسب العديد من الروايات الشفهية، بتفانيه الكبيرة في خدمة القائد السي عيسى بن عمر العبدى، وعلى مقربة منه كان يوجد مقر صغير خاص بالعريفة، أي دار مسجودة الشاوية، والتي كانت تقوم بتسيير الشؤون الداخلية للقصة، أما من الجهة الخلفية لهذا البلاط، فيوجد مقر الحراسة، وكان يقيم به السيد قدور، المشهور والمذكور في مجموعة من الفوائد الزجلية. بداخل الدار يوجد جناح مخصص لعائلة القائد، مكون من ثلاث طبقات، يأخذ طابعا معماريا فارسيا، وبأسفله يوجد روض مربع به أربع قبب مازال آثار جمال فيها المعماري ظاهرا إلى حدود الأوس القريب بسقوفها الخشبية المزخرفة بالنقوش، وكانت تتوسطه الدار، نافورة تتدفق منها المياه، في حين كانت هناك مقصورة بالطابق العلوي، وغرفتان تطلان على الممتلكات الشاسعة المترامية الأطراف بالمنطقة، وقد يمتد بصرك إلى حدود الحصنة المعروفة بخصوبة تربتها وإنتاجها الوفير، بالإضافة إلى أنها كانت تحتوي على اجنحة مخصصة لاستقبال الضيوف وإقامة الولايم عند استقبال الزوار. وبالمخدر الخلفي للدار كانت هناك أماكن مخصصة للاعتقال والسجن. وتؤكد العديد من الكتابات التاريخية، أن القائد السي عيسى بن عمر العبدى، كان له دور كبير في تنمية

المنطقة اقتصاديا، خصوصا أنها تحتوي على ميناء يسهل عملية التجارة الخارجية. كما اعتمد ذلك على الفروسية، وتعليم الرماة، وتكوين المقاتلين الذين كانوا يوجهون لإخماد الفتن، فالوقت الذي كانت له علاقة مميزة مع الأجانب إضافة إلى بعض الشركات الألمانية. لقد أضحت القصة اليوم مزارا لبعض المهتمين بالتراث، فأحس الجميع بعظمة المكان الراخر بذكريات الماضي بكل تجلياته، وفضاعة الإهمال والتهميش والنسيان، خصوصا بحلول الذكرى المئوية لوفاة هذا القائد السي عيسى بن عمر العبدى، حيث تصادف





# الثقافة



أحمد حبشي

## رأس أصلع وشعر طويل



أعرض عن هذا يا يوسف .... كان هذا هو رد السي عمر، والد يوسف فاضل، بعد أن استمع لأول نص قصصي كتبه ابنه وهو في الثامنة عشرة من عمره، كان يوسف ينتظر من والده توجيهها لغويا أو تعبيريا عن إعجاب، لكن ردة فعل الوالد أخرست لسانه عن الكلام. لم يبنس يوسف بكلمة وبقي جامدا في مكانه والوالد يبتعد عنه دون أن يضيف حرفا لما قال. ضحكنا كثيرا بعد أن أبلغنا يوسف تعليق والده، الفقيه العارف بأسرار اللغة والذي تلقى تكوينه في مدرسة بنيوسف الشهيرة بمدينة مراكش. لم نفهم ما القصد من تعليق الوالد، بينما كنا شديد الإعجاب بالنص في صياغته ودلالة معانيه.

« رأس أصلع وشعر طويل » عنوان أثار إعجابنا وخضنا في نقاش لتدليل خلفياته وحقيقة معانيه. كانت القصة تحكي بعض تفاصيل لقاء بين رجل وامرأة بعد منتصف الليل، أحداثها واقعية لقد كانت مغامرة غير محسوبة العواقب أن يأخذ شاب في مقتبل العمر إلى بيت والديه نائلة المهقي، التي تعذر عليها العودة إلى بيت أهلها بعد أن تجاوزت الوقت الذي اعتادت أن تنهي فيه عملها، والذي لم تكن عائلتها تعلم عنه أي شيء. أبهجته الفكرة وشغلته تفاصيل ما يجب القيام به حتى يفي بوعده بما تقتضيه الشهامة وعزة النفس. لم يكن المهقي يبعد عن البيت بأكثر من مائتي متر، تقريبا في ذات الحي، وإن كانت المنعرجات تمدد المسافة وتحتاج بعد منتصف الليل إلى المزيد من أخذ بعض الاحتياطات. لكن ما كان يشغل بال الشاب هو كيف يأخذ معه إلى بيت العائلة شابة في وقت متأخر من الليل، كيف يمكن أن يتسلل رفقتها إلى غرفته الصغيرة التي تقع وسط البيت المكون من غرفتين يفصل بينهما ممر به «مراح» وزاوية كمنبج إعداد الطعام. تمكن من التسلل رفقة ضيفته بأن قطعنا المسافة الفاصلة في حذر وتوجس. لم يجرأ أحد ساكنا. والده ووالدته وإخوته الأربعة يعتمرون الغرفة الفائية، حيث يحتل فراش الوالد والوالدة الحصة الأكبر من الغرفة. لم يكن في غرفته سوى فراش واحد لا يتسع لأثنين. تمدد متسللا إلى جانب ضيفته بعد أن خصها بغطائه المتواضع، واكتفى بغطائها الزائد وشكرها الكبير على ما اعتبرته مساعدة واعتبره فرصة أن يقضي لأول مرة في حياته ليلة إلى جانب امرأة، استهواه شكلها واستنطاب حديثها وهي تقص عليه في المهقي ما عرفته من محن بعد طلاقها الذي كان سبب تشريدتها، وسهرها الدائم لتجد ما تسد به رمقها وتلبيز مدة غيابها عن بيت العائلة طيلة النهار. ما أن تمددت على الفراش حتى غاصت في نوم عميق تتلاحق نبرات انكاسها، بينما بقي هو على سهاه يتأمل الجسد الذي انكشفت جوانبه ولا يتفاعل مع توالي

حركات اللمس التي كان يواصلها بإيقاعات تتباين تأثيراتها، في انتظار ردة فعل جسد متعب ثقله الأحوال. لم يغض له جفن، يداري توجسه من أن يفاجئه الوالد قبل أذان الفجر عند توجهه للاغتسال استعدادا لأداء فريضة الصلاة. انتهت الحكاية بان مرت الأمور دون أن تثير الواقعة انتباه كل من قضى الليلة بالبيت.

لا أتذكر أكثر من ذلك مما جاء في تفاصيل النص وحقيقة ما وقع بالضبط. أعجبنا كثيرا بصياغته واستغرقنا نقاش حول العنوان ودلالاته. اتفقنا على ضرورة نشره بالملاحق الثقافي لجريدة العلم، التي كانت منبرا مفتوحا على كل المساهمات الشابة. لم يكن والد يوسف يعلم أن ابنه قبل ذلك كتب مسرحية لقبث إعجاب كل من شاهدتها، وأنه بعدها أصبح مهووسا بالكتابة المسرحية وأنتج نصوصا متعددة في سن مبكرة.

« وراء الباب » كانت أول عمل مسرحي بعد احتكاكه بالميدان من خلال انخراطه بفرقة الشهاب التي كان يديرها العزيز محمد التسولي. مسرحية في فصل واحد تجري وقائعها في مقبرة. يتسلل رجل إلى مقبرة لسرقة رجل أحد الموتى، شاع الحديث حولها إنها من ذهب. ما إن بدأ الحفر حتى أحاطه الموتى من كل جانب، وأخذوا في محاكمته على كل ما فعله وما سببه من مشاكل لكل واحد منهم نساء ورجالا. كان الموضوع في شكله مثيرا، وقد استلهمه يوسف من مسرحية

كانت تعدها فرقة الشهاب آنذاك « موتى بلا قبور » للكاتب الفرنسي والفيلسوف الوجودي جان بول سارتر. لم يكن أحد يتوقع الاهتمام الذي حظيت به المسرحية ولا الصدى الذي تركته في العديد من الأوساط. انتقل بعدها يوسف بكل ثقة إلى عوالم الكتابة، فأنجج نصوصا متعددة البعض منها لم يعرف طريقه إلى الخشبة، والبعض كلفه الاعتقال بمخفر سري للشرطة لمدة شهر كامل. ما كان ذلك ليجعل والده يهجم بكتاباتيه وقد اكتفى بكتابة تعليق هامشي على نصه الأول بعد أن نشرته جريدة العلم بإحدى صفحاتها، حيث دعاه إلى الاهتمام بالكتابة حول التاريخ. لم يسعده لحظة ما حققه ابنه من نجاحات ككاتب مسرحي ثم كسيناريست وروائي ترجمت أعماله لأكثر من لغة وحصل على جوائز على المستوى الوطني والعربي، إلى جانب دعوات من عدة جامعات دولية باروبا وأمريكا، لمناقشة أعماله وتبسيط الضوء على تجربته. يسجل له رفضه ترجمة إحدى رواياته للبربرية. أصبح يوسف بعد أكثر من ستين سنة في الكتابة والإبداع الفني، من أبرز الكتاب المغربية وأكثرهم إنتاجا، يصدر عملا كل سنتين. روايته الأخيرة « ريفوليكيا » في ثلاثة أجزاء صدرت في طبعة واحدة في ما يقرب من ألف صفحة، اختار منطلقه الريف كفضاء لمجريات وقائعها وعوالم شخصوها. لروح السي عمر الرحمة والمغفرة، وليوسف كثير من النجاح وطول العمر.

## هل تستحق رائحة الشواء... كل هذا الاحتراق؟



مالكة حبرشيد

في الفؤاد قصيدة تنتفض... بين الضلوع حلم يحتضر على شاشة الأفق ابتساما لا تكمل استدارتها مهما تظاهرت الغيوم بالانزياح... وانتحل الشفق بريق الغسق... لا شيء يوحى بالبعد... غير أصوات الباعة وبعبة الخرفان في كل زقاق وحرارة... تترى زما أعزل لم يحظ باناشيد تهتز في حلق الصباح اغتيا لا نواح لا يبرح صدر المدينة

اعيدني إلى سفر التكوين

أيتها العيون الحزينة

كيما أثقل كاهلك بتعاويد

كسرت أفراح الحي

لطخت جلباب الصبر

حين باطرافه كان يمسح

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

الدمع

غريب أنا... على حافة طوار

أحصى العابرين نحو التيه

لا رقعة تستوعب أوجاعهم

لا ابتساما تضمد أوجاعهم

ولا مواويل تكتمل في ليل

## جماليات عبد الله الرامي بين التراث وتطويع الأدوات



المصطفى خليتي

« اتقن القواعد كمحترف حتى تتمكن من خسرهما كفنان. »  
بابلو بيكاسو

واسلوب تواجد وحضور على مسرح الحياة ووسيلة تعبير، إشارة ورقصا وانفعالا، فهو - إذن - إدراك ووعي بالذات والجسد وملتحم بالعالم في أفق سماء وأرض وما يضح به من عوالم ودلالات، فالجسد - في حد ذاته - تشكيل بصري وعلامات مرئية تنتج المعاني والدلالات.

يعتبر الجسد في التوظيف الفني وسيطا ماديا للتعبير عن الإدراك الحسي وما يعمل داخله من رجيف مشاعر وخلاجات تطفح بخطابات معنوية ومضمره تتماوج في الفكر والوجدان، وقد احتفى الرسم والنحت الإيطالي مايكل أنجلو بالجسد الإنساني العاري واعتبره الموضوع الأساسي للفن، فجميع فنونه المعمارية احتوت تماثلات الجسد البشري، وفي ذلك يقر جيمس سكوت قائلا: « منمنمات الجسد البشري هو أفضل عمل فني ».

أما الصنف الثاني فيمكن وصفه بلوحات المبنية على أساس المونتاخ أو التوليفة التركيبية وليس مجرد ملصقات أو كولاغ في حدوده الضيقة، حيث يتم توظيف عدة عناصر تتداخل وتتفاعل في إطار اللوحة الواحدة.

مواد طبيعية من أصول ألوان تراثية تنتمي إلى الأرض والواقع الاجتماعي والمحيط العام الذي عاش فيه الفنان التشكيلي عبد الله الرامي، وأنشده له وجدانيا ومكانيا وهو ذلك الطفل الذي كانت في الغالب تعوزه الإمكانيات، فيبحث عن أدوات بسيطة ليشكل منها رؤيته الجمالية تنهض على رموز وتعبير لها مرجعيات طبيعية كالحجارة ولحاء الشجر وقشور الرمان. لم تات تلك الاستعمالات من مجرد فراغ أو قلة حاجة بل كانت لصيقة بالفنان منذ نعومة أظفاره، فترة اتسمت بهزلة الإمكانيات وعدم الحصول على مستلزمات الصباغة. كل ذلك لم يقف حجره عثرة أمام تفجير طاقة عبد الله الرامي في التعبير عن شواغله تشكيليا.

جماليات ترتكز على مرامي تجريديا وصور مركبة، تطرح على المتلقي رهانا تواصليا، وتجعله يكمل البياضات



والفراغات، كما لو أنها توحى بأن لاشيء يكتمل كدورة القمر فهناك بلاغة جمالية النقص فالكامل التام يفقد بهجة حضوره إن لم يشبهه تقص معين، فالجماليات تكمن في تخوم النواقص واللوحه - في معظم الأحيان لا تكتمل بين يدي الفنان! تستمد أعمال مبدعنا مرجعياتها وأصولها من مضان تراثية، فيطبع عليها بصمته الحدائية وفق منظوره الخاص، يوظف تقنيات التوليف بين العناصر المختلفة فيوحد وينامغ ويوطع بين محتويات عناصرها، فتسبك في إيقاعات بديعة تسر الراي وتبهج المتلقي ولإسيما والتوليف التشكيلي يتجسد في أرقى صورته ومشاهده الجذابة. فبين أقانيم الحقيقة والخيال تتراوح نمنمات خطاب اللوحة مشكلة نول حضورها على مستوى حقل الرؤية، فالتشكيلي يضعنا أمام



يوظف التشكيلي المواد الخام في نسج وبناء اللوحة، متحاشيا أدوات الرسم العادية، ويستحضر خلال ذلك عوالم الطفولية بإعادة الاستغال على المهملات، لتشكل مع بعضها انسجاما في قالب لوحات يتنشد إليها المتلقي باعثة في أعماقه حرقة السؤال. اللون البني الترابي المستنضب من جوز الهند يهيمن على معظم اللوحات، فهي إشارة - لامرأة في ذلك - إلى التراب وهو أحد المكونات الأساسية للحياة، بيد أن هذه المواد المشتغل عليها تنتقل من إطاراتها الوظيفية الواقعية لكي تترقى إلى ما هو تجريدي، مما يرفد أعمال عبد الله الرامي دلالات في منتهى العمق، وهو يعمد إلى تجميعها وتركيبها وتوليفها لتظهر في جزئية موحدة وقد انصهرت في تلافيفها عناصر مختلفة. يسعى عبد الله الرامي إلى التوظيف البصري للتراث من مخطوطات كتابية وحجارة وأدوات طبخ وإعداد الطعام كالقصعة معرفا عبر ملاحظته بالتراث المحلي المغربي إغناء للذاكرة الجماعية بمعطيات تحتاج إلى بحث وتقص، فالثقافة المادية واللامادية رصيد تمتع وتسر الناظرين ...

## في حوار مع الفنانة سلمى العراقي

درست التمثيل وشاركت في عدة أعمال من بينها فيلم جديد  
لحسن بنجلون وأسأتمر في تحقيق حلمي

كوستونتان ستانيسلافسكي، الذي يقول: **Le meilleur acteur est celui qui est intime en publique**

وينطبق هذا على العديد من المهنيين والمقترين في بلدنا ومن بينهم محمد خوي، فكلما كنت متواضعا في ميدان الفن، كلما

خطوت خطوات جبارة في مسارك. وكل هؤلاء الذين التقيت بهم، احترمني وشجعوني خاصة وأنه بدأ على الارتباك قليلا، لذا لا يمكن إلا أن أكون ممثلة. تجربتي في اللجنة مفيدة، خاصة وأنها تهم الأطفال بحيث كان علينا مشاهدة أعمال الفنانين الأطفال وتقييمها، ويتطلب هذا الأمر استحضار المقومات الفنية للتحكيم، وأيضا البيداغوجية، وللحقيقة فقد انبهرت بأداء هؤلاء الأطفال وشخصياتهم ويخطر ببالي الآن، أداء فنانة جعلني أنرف الدموع، وهي ممثلة من منطقة الحوز لا يتجاوز عمرها الست سنوات.

ما هو جديد الفنانة سلمى العراقي؟

من بين الأعمال التي ساهمت بها حديثا وستخرج للوجود مستقبلا، فيلم المخرج الفنان حسن بن جلون، يحمل عنوان «بليج زهيرو».

ارتأى حسن بن جلون أن يستلهم فيلمه من أغنية من فن الملحون، تحمل نفس الاسم، العمل هو كوميديا موسيقية تحكي قصة رجل كان يحب فتاة تدعى زهيرو، إلا أنه بسبب كونه ليس من المستوى الاجتماعي للفتاة، لم ترغب عائلتها تزويجها له، واشترى لها دبلج ضاع منه، ولم يكتب له زهيرو أن تضعه بيدها وبقي طيلة حياته وهو يغني لزهيرو. الجميل بهذا العمل، عدا كون المخرج حسن بنجلون رغب من

خلاله، إحياء الموروث الموسيقي، وكتابة سيناريو قصة رومانسية جديدة من رحم القصة المعروفة، فهو رغب أيضا في إحياء قفوس حياة العائلات بمدينة فاس خلال سنوات الأربعينيات. قدمت بدور عمه العروس الشاببة المقلبة على الزواج، رفقة الفنانين: عن العرب الكغاط مجيدة بن كيران، ربيع الصقلي، زينب العلمي، هند السعداني، مروان حجي وغيرهم دور في هذا العمل، يختلف عن الأدوار التي جسدها سابقا، فهو خليط من شخصية «شريعة وابنة عائلة عريقة» (ضحك) في أحياء التصوير، سالت الفنان المخرج حسن بن جلون عن رأيه في أدائي، فاعتنى بالقول «يظهر جليا بانك شغوفة».

ستحتاجها لتحقيق المزيد من النجاح، وماذا عن مساهمتها في لجنة التحكيم التي شاركت بها في إحدى المهرجانات المغربية؟

بدأ الأمر حينما دعيتي أسماء بنزاكور، الممثلة ورئيسة جمعية التربية والثقافة والفنون السنة الماضية، وشرفنتي بتكريمها لي خلال إحدى أنشطة الجمعية، واستغل هذا الحوار لكي أشكرها على تشجيعاتها لي في مساري، لأنها بالفعل رأيت في أدائي بروفائل ممثلة بإمكانها أن تبصم إسمها وهذا بحسب لها لأنها، ولو كونها ممثلة هي الأخرى، فهي تشجع إنسانا آخر على النجاح في نفس الميدان التي تمارسه هي، وبعدها شرفنتي بدعوتي للمشاركة في مهرجان إبداعات سينما التلميذ

أشعر بامتنان سلمى العراقي للعديد من المهنيين والمخرجين الذين وجهوا في مسارها الفني؟

لن أكف عن تكرار امتناني وشكري لهم، وخير مثال على جدوة التشجيعات، أنه لقاء لي مع الفنانين أثناء الاحتفال بنهاية مسلسل «بين القصور» الذي عرض على الشاشة التلفزية في رمضان الماضي، نلت الكثير من التوثوب من طرف الحضور مثل المخرج هشام جبباري ومحمد خوي وفرح الفاسي وغيرهم، وما أثلج قلبي هو شهادة كل من هشام جبباري ومحمد خوي، بعد مرور سنة على لقاءنا الفني من خلال مسلسل «سلمات أبو البنات»، مع العلم أن مساهمتي، أتت في الحلقات الأخيرة، قال لي هشام جبباري «لقد كانت مساهمتك»

بما يمكن ترجمته ب«خاتمه مسك»، أما محمد خوي، فقد رد على شكري لهما بهاته التشجيعات بقوله: «أداؤك كان صحيحا»، وهاتان الشهادتان أعتر بهما ويحفراني أكثر على بدل المزيد من المجهودات

عودة لمشاركتك كعضوة في لجنة تحكيم مهرجان إبداعات سينما التلميذ، التي للإشارة ترأسها الصحفي والناقد حسن نرايس، كيف تم الأمر؟

أولا أود أن أقول بان الأستاذ نرايس، كما بقية الأعضاء كانوا مميزين واحترام أولاً وقبل كل شيء على تواضعهم، واستنكر بهذا الصدد مثل للكاتب والفنان الروسي،



الفصحى؟

ما لاحظته، أن معظم الأدوار التي قمت بأدائها، لحد الساعة، تكون حول سيدة إما جنسيتها أوروبية أو تستعمل اللغة الفرنسية، هل يمكن توضيح أسباب ذلك؟

أولا، أظنه بسبب الشكل، إذ في غالبية الأحيان، من يراني يعتقد بانني أجنبية، وثانيا وحسب رأي العديد من المخرجين، لا يوجد كثير من الممثلين الذين يجتمعون ما بين الشكل الأوربي واللهجة الفرنسية التي تغيب عنها اللمسة المغربية

هل سلمى العراقي تتقن اللغة العربية

في عدة أعمال وملقيات أعتر بهما، وكما صرحت خلاله، فإنه لدي حلم يتمثل في تحقيق ذاتي في ميدان التمثيل، وأنا متيقنة بان بفضل الله وقوة طموحي ساواصل في ترسيخ مساري في هذا الميدان، وهذه رسالة أوجهها لكل من يرغب في إنجاز أحلامه، ويجب أن أشير بانني قبل إقدامي على ذلك، اشتغلت على نفسي جيدا لمعرفة أكثر وتكون الصورة واضحة أمامي، واستعنت باستشارات العديد من الفنانين المهنيين.

في أثناء الحوار السابق، صرحت سلمى العراقي أنها مرت بظروف دقيقة، فانت أم لثلاث أبناء، تراوجين ما بين عملك كمصممة ديكور داخلي وبين عملك في المنزل وتربية الأبناء، لكن للأسف فقدت زوجك الذي عرفته إلى جانبه أيام ود واحترام مثاليين، فأصبحت بين ليلة وضحاها أرملة شابة تحمل مسؤولية أبنائها، ومع ذلك وبعد أن تم الاطمئنان على فلدات كبدك، أصريت على تحقيق حلم كان يراودك منذ نعومة أظفارك، بغاية ألا أن تشغلي نفسك وثانيا لكي تتركى لابنائك الحق في عيش حياتهم هم كذلك، ومقولتك: الحياة تستمر وكل شيء ممكن بمعونة الله؟

بالفعل، وبعدها درست التمثيل وأخذت شهادة حوله، شاركت في سلسلة «سلمات أبو البنات»، وبعدها بفيلم يتطرق لحياة الطيارة المقاومة المغربية «ثريا الشاوي» والذي بالمناسبة سيعرض قريبا في القاعات السينمائية. مؤخرا، ساهمت في «مداولة»، البرنامج الذي يبث على القناة المغربية الأولى، وأديت دور سيدة فرنسية تراول لعبة «البوكير»، وكانت تجربة ممتعة ومفيدة بالنسبة لي، خاصة أن برنامج مداولة هو مدرسة في حد ذاته، يظهر تجربة كبيرة ويجعلك تتعامل مع مهنيين مرموقين، فالتمثيل في «مداولة» يختلف عن التمثيل في السينما أو في المسرح.

لأنها قصص واقعية؟

صحيح، لأنه عليك أن تتعمق في الشخصية الحقيقية لتعكسها جيدا، والحمد لله، فقد توفقت في الأمر وأكبر دليل أنه بعد الحلقة توصلت برسائل مشجعة، جعلتني أشعر بانني تركزت صدى جميلا

بعد نشر جريدة الإتحاد الإشتراكي لحوار مع الفنانة سلمى العراقي شهر شنتبر من السنة الماضية، استأنفت هاته الأخيرة مساراها في عالم فن التمثيل ببطن هادئة ولكن تابتة، بدعوتها للمزيد من المشاركات في أعمال فنية، ومنحها مساحات عمل أكبر من قبل.

وهاته الممثلة الصاعدة التي تسعى إلى تحقيق حلم كان يراودها منذ صغرها، هي أصلا فنانة في ميدان آخر، بحيث تمارس منذ سنوات مهنتها كمصممة ديكور داخلي، وأم لأبناء يعدون، بالنسبة لها، ثمرة حب مثالي وأيضا جهد في التكوين والتربية الحسنة بعد وفاة والدهم، فضلا عن كونها حاملة لرسالة موجهة لكل إنسان ولاسيما المرأة تدعو فيها للاعتناء بالنفس وحبها كي تتمكن من حب الآخر، وأن الزمن لا يمنعك من ذلك مادام لك هدف مميز وإرادة قوية لتحقيق ما ترغب في إنجاز.

للحديث حول الفنانة سلمى العراقي ولعزفة المستجندات بعد آخر لقاء لنا معها كان هذا الحوار

## سهام القرشاي

شاركت سلمى العراقي قبل مدة قصيرة مع متبئعها على صفحاتها بالشبكات الاجتماعية، العديد من الصور والتدوينات، تخبرهم انطلاقا منها ببحراتها ولقاءها الفنية، فما هي آخر الأعمال التي شاركت بها سلمى العراقي؟

قبلا، لنبدأ بالشكر من خاللك لجريدة الإتحاد الإشتراكي، على اهتمامها بالفن والثقافة على العموم، كما يسرني أن أكون بلقاءاتنا المتميزة دوما بأجواء روحانية وفنية جميلة، وعودة إلى السؤال، فمذ آخر حوار، الذي تفضل منبركم بنشره، ساهمت

## التراث الثقافي لقصة بني عمار على القناة الثقافية

## برنامج خاص يواكب مهرجان بني عمار زرهون

من العنصر البشري ركيزتها الأساسية، ومن الثقافة رافعة لها، انسجاما مع شعار نسخة هذه السنة للمهرجان " الأمل، من أجل ازدهار الجبل". كما يتطرق هذا البرنامج إلى المؤاملات المعمارية والمعالم الحضارية التي تزخر بها بنا في المجال الأثري في القصة وفي منطقة جبل زرهون بصفة عامة. ويعرض البرنامج لقاءات أدبية وفنية وإبداعية تضمنها المهرجان، من بينها تقديم كتاب طفولة بلا مطر للاكاديمي والكاتب إدريس الكريني، وعرض ومناقشة فيلم وثائقي تم إنجازه في بني عمار في ستينيات القرن الماضي، بحضور مخرجه عبد الله الزروالي، والأستاذ الباحث محمد البوعبادي، إضافة إلى تكريم الإعلامي والشاعر عبد اللطيف بنحجي والفاعل الثقافي إدريس الرامي.

ويبرز البرنامج أهمية كرنفال المهرجان من خلال مسابقة الحمير التي تميز بها المهرجان منذ انطلاقة في مطلع الألفية الثالثة.

يستضيف البرنامج الأستاذ محمد بلمو عماد، والباحثين في مجال التنمية الجبلية عبد العالي مسطور ومحمد الديش والفنانين التشكيليين سعيد جابر ومصطفى اجماع، والباحثين في مجال التاريخ والتراث الثقافي عبد القادر بوراس ومنتصر الوكيل ومحمد فخر الدين، بالإضافة إلى باحثين وفاعلين في المجال الثقافي والجمعي.

شاملة لمختلف فقرات الدورة الثالثة عشرة لمهرجان بني عمار الذي احتضنته المنطقة في ماي الماضي.

يسلط البرنامج الضوء في هذا الصدد على الندوات الثقافية التي تطرقت لتاريخ المنطقة وتراثها، وتاريخ مقاومتها للاستعمار في النصف الأول من القرن العشرين، ولموضوع التنمية في المناطق الجبلية واستثمار المؤاملات الطبيعية والثقافية والمجالية لتحقيق تنمية شاملة تجعل

تتب القناة الثقافية يوم الأحد 23 يونيو على الساعة العاشرة ونصف مساء برنامجا خاصا أنتجته مؤخرا مواكبة لفعاليات دورة هذه السنة من مهرجان بني عمار زرهون.

ويتناول البرنامج الذي أعده الصحافي حميد المرحاني، وأشرفت على إخراجه سهام بنسودة الجوانب التاريخية والثقافية والتراثية لقصة بني عمار الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومتر من مدينة مولا إدريس زرهون، من خلال تغطية



## المغرب ضيف شرف مهرجان المتوسط بلولي البرتغالية



يشارك المغرب كضيف شرف في مهرجان المتوسط بمدينة لولي البرتغالية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 يونيو 2024. ويشكل هذا الحدث الثقافي البارز فرصة لتسليط الضوء على مختلف مظاهر الثقافة المغربية، وتعدد رواياتها ومكوناتها، والإحتفاء ببراء فن الطبخ المغربي بمختلف نكهاته، والصناعة التقليدية من خلال عرض إبداعات الصانع المغربي.

وأوضح المنظمون في مذكرة تقديمية للنسخة الـ 20 للمهرجان أن هذه التظاهرة الثقافية ستحتفي بالتاريخ العريق للمملكة وجانب من ثقافتها وموسيقاها وأدبها من خلال تنظيم أسبقيات ثقافية وتقديم عروض مسرحية وسينمائية، إلى جانب تقديم كتاب.

وبحسب المصدر، فإن المغرب، البلد الجار الأقرب للبرتغال، تميز بتعدد حضاري وثقافي متنوع وفري، يتعين استكشافه وإبرازه أمام الجمهور البرتغالي، لافتا إلى أن البرتغال والمغرب تربطهما علاقات تاريخية ممتازة ويتقاسمان إرثا ثقافيا وحضاريا مشتركا. ونكر المنظمون في هذا الصدد بان مدينة لولي، التي تستضيف هذا الحدث الثقافي، قامت بافتتاح الحمامات الإسلامية وقصر باريتو سنة 2022، التي تعد ملحمة غنية من التاريخ المشترك للبلدين، وتشكل الأساس التاريخي الذي تقوم عليه العلاقات القائمة بينهما. وأضافوا أن المغرب يشارك بانتظام في هذه التظاهرة الثقافية منذ الدورة الأولى للمهرجان المتوسطي، لما

يتمتع به من خصائص متوسطة تقربه من الأجواء التي يرغب في تقديمها أمام جمهور هذه التظاهرة.

ويعد مهرجان المتوسط بلولي حدثا موسيقيا بارزا فرض نفسه في المشهد الثقافي الأوروبي بفضل هويته المتميزة التي تبرز بين الموسيقى العالمية، والألوان والنكهات والروائح، ما يعكس التنوع الثقافي الذي يميز هذا الحدث.

وبالإضافة إلى البرنامج الموسيقي الذي يستقطب أفضل الأسماء في صناعة الموسيقى عبر العالم إلى البرتغال، يتضمن المهرجان أيضا مزيجا من الفعاليات الثقافية التي تتراوح بين فن الطهي والفنون البصرية والترفيه والمعارض الفنية والرقص والمسرح والسينما والشعر، إلى جانب تنظيم ندوات وورشات عمل، وذلك بهدف تعزيز التعدد الثقافي وقيم التسامح والسلام.

طلب العروض في: ستة وتسعون ألف درهم مع احتساب جميع الرسوم (96.000,00 درهم). الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ألف وتسعمائة درهم (1900,00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

طبقا لقرار السيد الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية والمادة رقم 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1849/إ.د \*\*\*\*\*

أقليم تارودانت جماعة ابغرم جمعية موظفي جماعة ابغرم للاعمال الاجتماعية

اعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2024/AFAS/01

في يوم 2 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة ابغرم فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض اثمان رقم: 2024/AFAS/01

لأجل: تجهيز مكتبة ومركز للغات بالمركب الثقافي لابغرم في إطار برنامج الدفع بالاراسمال البشري للاجيال الصاعدة (حسب جدول الاثمان المفصل المتعلق بهذه الصفقة. يسحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جمعية موظفي جماعة ابغرم للاعمال الاجتماعية بمقر جماعة ابغرم. يسحب ملف طلب العروض بإرسال رسالة عن طريق البريد الإلكتروني الى العنوان afasmarches@gmail.com (انظر المادة 8 من نظام الاستشارة.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مئتان وتسعة وخمسون ألف وثمانمائة درهم وصفر سنتيم (259800,00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم. يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة الاف درهم (5000,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى و تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية (انظر المادة 8 من نظام الاستشارة).

ايداع ملفات المتنافسين اما ارسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بافاده بالاستلام الى المكتب المشار اليه اعلاه اما ايداعها، مقابل وصل، بمكتب رئيس الجمعية المشار اليه اعلاه اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة توضع الوثائق الوصفية لجمع الاثمان في ظرف منفصل على ابعاد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة مقابل التسليم من قبل صاحب المشروع اقرارا بالاستلام او يسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1850/إ.د

المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم: 1/2024/DPDPM بتاريخ 16 يوليوز 2024 قصد تاجير وتركيب تراخيص برنامج اوطوكاد فول لفاذة مديرية المواتي والملك العمومي البحري. يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من ابوابه الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

تقدر تكاليف الخدمات موضوع

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تعديل وتأجيل رقم 3 لطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم 085/2024/CHUIRC

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE: HOPITAL MERE-ENFANT ABDERRAHIM HAROUCHI

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم 085/2024/CHUIRC

« ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : HOPITAL MERE-ENFANT ABDERRAHIM HAROUCHI » وذلك كما يلي:

الحصة رقم 16: الحصة رقم 16 على مستوى ملف طلب العروض :

اقرأ " HOLTHER TENSIONNEL " عوض " HOLTHER ECG à 3 pistes " البيئات التقنية للحصة رقم 16 " HOLTHER ECG à 3 pistes " قد تم تعديلها على مستوى دفتر التسميات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة.

التكلفة التقديرية للحصة رقم 16 " HOLTHER ECG à 3 pistes " اقرأ " 74 400,00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة وسبعون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم) عوض " 23 004,00 درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة وعشرون ألفاً وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم) الحصة رقم 1:

البيانات التقنية للحصة رقم 1: « APPAREIL D'EXPLORATION FONCTIONNELLE RESPIRATOIRE PLETHYSMOGRAPHIE MESURE DES RESISTANCES VOLUMES,DEBITS,CAPACITE PULMONAIRE TOTALE, CAPACITE RESIDUELLE FONCTIONNELLE, DLCD » قد تم تعديلها على مستوى دفتر التسميات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة.

الضمان المؤقت: يعني المتنافسون من الضمان المؤقت ( التصلين رقم 19 و 20 من دفتر التسميات الخاصة و التصل رقم 5-أ من نظام الاستشارة ) .

الشواهد المرجعية: يعني المتنافسون من الشواهد المرجعية (التصل 5- ب من نظام الاستشارة) .

كذلك فإن تاريخ فتح الاظرفة المتوقع يوم 25 يونيو 2024 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله إلى يوم 02 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة والصف صباحا يوجد ملف طلب العروض المحلل رهن إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma » ع.س.ن/1843/إ.د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تعديل وتأجيل رقم 5 لطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم 013/2024/CHUIRC

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : ENDOSCOPIE

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم: 013/2024/CHUIRC

« Achat de matériel médico-technique : Endoscopie » وذلك كما يلي:

الضمان المؤقت: يعني المتنافسون من الضمان المؤقت ( التصلين رقم 19 و 20 من دفتر التسميات الخاصة و التصل رقم 5-أ من نظام الاستشارة) .

الشواهد المرجعية: يعني المتنافسون من الشواهد المرجعية (التصل رقم 5- ب من نظام الاستشارة) .

البيانات التقنية للحصة رقم 4: «Colonne d'endoscopie digestive (avec 4 gastoscopes et 4 colonoscopes)» قد تم تعديلها على مستوى دفتر التسميات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة.

كذلك فإن تاريخ فتح الاظرفة المتوقع يوم 25 يونيو 2024 على الساعة التاسعة والصف صباحا قد تم تأجيله إلى يوم 02 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحا.

يوجد ملف طلب العروض المحلل رهن إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma » ع.س.ن/1842/إ.د

المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والبحوز المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز.

إعلان تعديلي وتأجيلي رقم 02

متعلق بطلب العروض المفتوح الوطني رقم HZ /2024/36 بتاريخ 21/06/2024 الصادر بهيئة الاجراء الاشتراكي رقم 13760 بتاريخ 01-02-2024

الموضوع: إنجاز اختبارات مراقبة وتتبع جودة تشغيل تأهيل الطريق الوطنية رقم 07 من المنطقة الكيلومترية 227+685 إلى المنطقة الكيلومترية 244+093 بالقليم الحوز.

ينهي المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز إلى علم العموم، ان تاريخ فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المذكور اعلاه هو يوم 2024/07/04 على الساعة العاشرة صباحا بدلا من يوم 2024/06/21 على الساعة العاشرة صباحا.

وأن: كلفة تقدير الأصل محدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون ومئتان وثمانية عشر ألف درهم و 00 سنتيم (1 218 000,00 درهم) مع احتساب الرسوم بدلا من: مليون وثلاثة آلاف ومئتان وستة وثلاثون درهما و 00 سنتيم (1 003 236,00) مع احتساب الرسوم

كلفة تقدير الأصل محدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وثلاثة آلاف ومئتان وستة وثلاثون درهما و 00 سنتيم (1 003 236,00) مع احتساب الرسوم

ع.س.ن/1839/إ.د

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2/2024/ع.م.ب/م/2 (جلسة عمومية)

في يوم الثلاثاء 16 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة والصف صباحا سيتم في مكاتب مديرية المواتي والملك العمومي البحري حي النهضة 2 شارع محمد بن حسن الوزاني (ص ب: 5131) التقديم-الرباط، فتح الاظرفة

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 400.800,00 درهم (أربعمائة الف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم).

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثمانية الاف درهم (8.000,00 درهم)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1841/إ.د \*\*\*\*\*

عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة بوزنيقة، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان رقم: 04/2024/SM

لأجل: اقتناء سيارة اسعاف مجهزة بجماعة بوزنيقة. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

في يوم 2024/07/11 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاعة الامعات بالمديرية الإقليمية لجرادة، حي الإداري، جرداء، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بزيادة بعروض اثمان التالية:

طلب عروض	موضوع الطلب	المبلغ التقديري لكلفة الأعمال	الضمان المؤقت
22/AFJ/2024	امن وحراسة المقرات الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بجرادة. الكاديمية الجوية للتربية والتكوين لجهة الشرق - حصة فريند. بجرادة في 10 h 00	683 069,76 DHS. TTC	13 000,00 DHS
23/AFJ/2024	امن وحراسة مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي الاعداي التابعة للمديرية الإقليمية بجرادة. الكاديمية الجوية للتربية والتكوين لجهة الشرق - حصة فريند. بجرادة في 10 h 30	7 058 387,52 DHS. TTC	140 000,00 DHS
24/AFJ/2024	امن وحراسة مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي التابعة للمديرية الإقليمية بجرادة. الكاديمية الجوية للتربية والتكوين لجهة الشرق - حصة فريند. بجرادة في 11 h 00	1 366 139,52 DHS. TTC	27 000,00 DHS

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1844/إ.د

وزارة الداخلية أقليم بولمان دائرة مرموشة قيادة المرس جماعة المرس

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف تنظم جماعة المرس يوم السبت 20 يوليوز 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر ثانوية بدر الإعدادية بالمرس

مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة وفق ما هو مبين في الجدول أسفله، ويحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في أربعة (4) مناصب:

الإطار	التخصص	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	الهندسة المدنية -الأشغال الكبرى-	02
	الأشغال العمومية	02
تقنيات شبكات المعلومات		

ملف الترشيح: يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي و العائلي للمرشح و عنوانه و توقيعه و رقم هاتفه و بريدته الإلكتروني و المنصب و التخصص الذي تم اختياره للترشيح .
- نسخة من الدبلوم أو الشهادة المحصل عليها في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل ، مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- السيرة الذاتية CV تحمل صورة المرشح تتضمن التجربة المهنية او شواهد العمل عند الاقتضاء.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- طرفان متبرنان يحملان اسم و عنوان المرشح ورقم هاتفه و بريدته الإلكتروني.
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمرشحين الموظفين.

بالنسبة للمرشحين المتوفقين على صفة مقاوم او مكفولي الأمة او عسكري قديم أو محارب قديم، يجب إرفاق الملف بشهادة تثبت هذه الصفة.

ملاحظة هامة: يوضع ملف الترشيح داخل طرف من الحجم الكبير، يحمل الاسم الكامل و المنصب موضوع الترشيح، ويودع بمقر الجماعة خلال التوقيت الإداري الجاري به العمل بالإدارات العمومية أو برسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: رئيس المجلس الجماعي للمرس 33102 جماعة المرس إقليم بولمان، ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 05 يوليوز 2024 على الساعة الرابعة والصف مساء.

كل ملف الترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، او تنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة، لن يؤخذ بعين الاعتبار. سيعلن عن لائحة المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي بمثابة دعوة لهم لاجتياز المباراة.

تشتمل مباراة التوظيف على اختبارين كتابيين واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا تحدد مدتها ومعاملاتها حسب الجدول أسفله:

الإطار	الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
تقني من الدرجة الرابعة ( السلم 8)	الاختبار الأول	موضوع يتعلق بالجماعات الترابية	ساعتين(2)	2
	الاختبار الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب، يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث ساعات(3)	3
الاختبار الشفوي	بمختار حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المرشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	30 دقيقة		3

ع.س.ن/1840/إ.د

Jaridati1@gmail.com مكتب طنجة: 70 شارع المغاومة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف:0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com رقم الصفحة الثانية للصحافة المكتوبة ع.ج ي 022 - 05 سبريس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار 33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترفيق الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14 الطبعة دار النشر المغربية 13 - 15 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

هيئة التحرير - عبد النبي الموسوي - محمد رامي - جلال كندالي - محمد دهنون - العربي رياض - إدريس البعقلي - عماد عادل - حفيظة الفارسي - خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمر بن جلون 1936 18-12-1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب



## قرار

إن رئيس مجلس جماعة أوقاف مسنوت

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 7 يوليوز 2015 بتطبيق القانون التنظيمي رقم 14 - 113 المتعلق بالجماعات .
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 24 - 02 - 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيف العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 27 - 09 - 1977 بمطابقة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية.
- بناء على المرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 شوال 1426 ( 02 جتنير 2005 ) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي التولية في الدرجة أو الأوطار.
- بناء على القرارات الوزارية المتصلة بالمشاورات والمشاركة بين الوزارات.
- بناء على قرارات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة بتحديد نظام امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات.
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية رقم 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 حول تسيير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.

## يقرر ما يلي :

الفصل الأول : يجرى بفر جماعة أوقاف مسنوت امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لولوج مختلف الدرجات وذلك وفق الجدول أسفله:

تاريخ إجراء الامتحانات	الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الشروط المطلوبة	أجر الإلتحاق
15 يونيو 2024	محرر الدرجة الثانية	محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الأولى	محرر الدرجة الأولى	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة.	12 يونيو 2024
28 جتنير 2024	محرر الدرجة الثانية	محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الأولى	محرر الدرجة الأولى		26 جتنير 2024

ويحدد عدد المناصب المتنازلة بشأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية بكل إطار.

ع.س.ن / 1539/إد

مكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء

إعلان عن تأجيل طلب التعبير عن الاهتمام (AMI). رقم SR401024

## جلسة علنية

افتتاح الأظرفة المتعلقة بالمناصفة على طلب التعبير عن الاهتمام رقم SR401024 المنحل بإنشاء ربط كهربائي عالي الجهد 3 جيجافارت بين جنوب ووسط المغرب، المقرر يوم الأربعاء 27 يونيو 2024، قد تم تأجيله إلى يوم الخميس 22 غشت 2024 على الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت المغرب، سيجرى في مكتب مديرية التوثيق والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بقطاع الكهرباء بدار البيضاء، 65 زلفه عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء - المغرب. سيتم توجيه العروض إلى رئيس لجنة التحكيم المشتركة بين الوزارات التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

سيتم تقديم العروض إما عن طريق:

- إما عن طريق إرسالها بالبريد المسجل على العنوان التالي:

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

مديرية التوثيق والصفقات.

65 شارع عثمان بن عفان

الدار البيضاء، المغرب

- تسليمها إلى رئيس اللجنة بين الوزارية عند بداية الجلسة وقبل فتح العروض.

وسيمتد فتح العروض في نفس التاريخ في مديرية التوثيق والصفقات بالمحور المذكور أعلاه.

ع.س.ن / 1848/إد

## إعلان عن تصحيح

ليكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض أثمان مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 16/2024 المتعلق بأشغال إحداث ثلاث ملاعب رياضية على الطريق الإقليمية 3001 و طماريس المتواجدة بتراب جماعة دار بوغزة - إقليم الناواصر المزمع عقده يوم 04 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحاً ، قد تم تصحيح الخطأ المادي بخصوص طريقة إبرام طلب العروض كما يلي:

## عوض:

✓ في يوم الخميس 04 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، سيتم بمكتب جماعة دار بوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 16/2024 بتاريخ 04 يوليوز 2024 لأجل أشغال إحداث ثلاث ملاعب رياضية على الطريق الإقليمية 3001 و طماريس المتواجدة بتراب جماعة دار بوغزة - إقليم الناواصر.

## اقرأ:

✓ في يوم الخميس 04 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، سيتم بمكتب جماعة دار بوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 16/2024 بتاريخ 04 يوليوز 2024 لأجل أشغال إحداث ثلاث ملاعب رياضية على الطريق الإقليمية 3001 و طماريس المتواجدة بتراب جماعة دار بوغزة - إقليم الناواصر. البالي بدون تغيير.

ع.س.ن / 1846/إد

## إعلان عن تصحيح

ليكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض أثمان مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/04 المتعلق بأشغال كبرى لصيانة شبكة الإنارة العمومية من المحور الطرقي طرج 320 وطرا 3012 إلى المحور الطرقي طرا 3012 وطرا 3001 المتواجدة بجماعة دار بوغزة - إقليم الناواصر المزمع عقده يوم 11 يوليوز 2024 على الساعة الثانية عشرة صباحاً ، قد تم تصحيح الخطأ المادي بخصوص موضوع الصفة و طريقة إبرام طلب العروض و تاريخ فتح الأظرفة كما يلي:

## عوض:

✓ في يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2024 على الساعة الثانية عشرة صباحاً، سيتم بمكتب جماعة دار بوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المبسط بعروض أثمان رقم 2024/04 بتاريخ 11 يوليوز 2024 لأجل أشغال تهيئة ساحتين عموميتين : الطريق الإقليمية 3001 و طماريس بجماعة دار بوغزة - إقليم الناواصر.

## اقرأ:

✓ في يوم الخميس 11 يوليوز 2024 على الساعة الثانية عشرة صباحاً ، سيتم بمكتب جماعة دار بوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/04 بتاريخ 11 يوليوز 2024 لأجل أشغال كبرى لصيانة شبكة الإنارة العمومية من المحور الطرقي طرج 320 وطرا 3012 إلى المحور الطرقي طرا 3012 وطرا 3001 المتواجدة بجماعة دار بوغزة - إقليم الناواصر.. البالي بدون تغيير.

ع.س.ن / 1845/إد

## رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتفاع

الصحافة  
المغربية دائماً  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة،

لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المنشأة الصحافية

L'UNION FAIT LA FORCE

المنشأة الصحافية

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMICANJE

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMICANJE

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMICANJE

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMICANJE

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMICANJE

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMICANJE



# الجزائري مصطفى بيراف يخرق المواثيق الشرعية ومصر تتواصل مع المغرب للتصدي له

شعار الوحدة وعدم التفرقة حسب الجنس أو اللون أو الدين. وطالب ناصر، في رسالة رسمية، مصطفى بيراف رئيس الأوكسا بالحفاظ على وحدة الكيانات الرياضية الإفريقية محذرا إياه من السعي إلى زرع الفتنة والانقسام في ربوع القارة بما يمثل تهديدا حقيقيا على الرياضة الإفريقية.

الاتحاد الإفريقية الأولمبية للوقوف في وجه هذه المحاولة وادها في مهدها. وتواصل ناصر مع رئيس اللجنة الأولمبية المغربية لإطلاعه بالموقف وتفصيل الدعوة السرية، التي تسعى لخلق مؤسسة موازية للأوكسا بهدف تنظيم الأوكسا لدورة ألعاب إفريقيا موازية للدورة التي ينظمها الاتحاد الإفريقي السياسي، وقرر رئيس

تمثلها الأوكسا، وذلك من خلال قيامه بدعوة رؤساء الاتحادات الأولمبية الإفريقية، رغم عدم تبعيهم للأوكسا، إلى اجتماع، يصفه أحمد ناصر بمحاولة لشق الصف الإفريقي، وذلك من خلال تشكيل كيان جديد يضم الاتحادات الأولمبية الإفريقية. وكان أحمد ناصر أجرى العديد من الاتصالات مع أعضاء الأوكسا ورؤساء

ع.غ. بلبودالي

وجه أحمد ناصر رئيس اتحاد الكونفيدراليات الرياضية الإفريقية «الأوكسا»، خطابا شديدا للجهة إلى الجزائري مصطفى بيراف رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الإفريقية «الأنوكا» يحذره فيه من الانقلاب على الشرعية التي



11 | الخميس 20 يونيو 2024 الموافق 13 نواحجة 1445 العدد 13.773

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

**17 دولة تشارك في كأس إفريقيا لكرة الطائرة الشاطئية بمرتيل**

سعيد العلوي

تحتضن المنطقة الشمالية وبالضبط شاطئ مرتيل الكاس الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية في الفترة الممتدة من 18 إلى 24 من شهر يونيو الجاري والتي تعتبر مؤهلة للألعاب الأولمبية بباريس هذا الصيف حيث تتنافس أكثر من 17 دولة على حجز بطاقة العبور إلى العرس الأولمبي في هذا النوع الرياضي. المشاركة المغربية ستكون حاضرة بعودة الزوجي المتكون من زهير الكراوي ومحمد عبيشة المتأهلين إفريقيا في هذا النوع الرياضي بعد تجاوز حادثة «العصيان» ببطولة إفريقيا لكرة الطائرة داخل القاعة بالقاهرة والتي أصدرت فيها الجامعة عقوبات على بعض اللاعبين وكان منهم زهير الكراوي. بالنسبة لفئة السيدات، فقد تمت الاستعانة باللاعبة المخضمة محاسين الصياد والتي سيكون لحضورها شحنة قوية للاعبات المنتخب الوطني.

**المنتخب النسوي لكرة القدم داخل القاعة يجدد الفوز على جرينلاندا**



جدد المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة فوزه على منتخب جرينلاندا يوم الأحد 16 يونيو بعدما انتصر عليه بنتيجة سبعة أهداف مقابل خمسة في مباراة الترتيب من أجل احتلال المركز الخامس في الدوري الدولي futsal week الذي جرت أطواره بكراتيا. وعقب هذه النتيجة، احتل المنتخب الوطني الرتبة الخامسة في الترتيب العام للدوري. وسجلت أهداف المنتخب الوطنية كل من ملاك زايد الكيلاني، رجاء لزعر (في مناسبتين لكل واحدة متنه)، صفاء فوكارزي، ونادية لفتح وليلى الدحروش.

**المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة يفشل في التأهل للمونديال**



تعادل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة بنتيجة صفر لمثله في المباراة التي جمعته مساء يوم السبت 15 يونيو 2024 بالمنتخب الزامبي لحساب إياب الدور الرابع والأخير من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي ستقام بدومنيكان. نتيجة هذه المباراة التي أقيمت بالملاعب البلدي بمدينة بركان، لم تسمح للنخبة الوطنية في التأهل لنهائيات كأس العالم بعد الهزيمة التي تعرض لها في لقاء الذهاب الذي احتضنه العاصمة الزامبية لوساكا بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

اختتام منافسات البطولة الاحترافية الأولى

**الرجاء يحرز اللقب والوداد لن يكون «إفريقيا» الموسم المقبل**



موسم ذهبي للرجاء

عزيز بلبودالي

وتوجيا باللقب، بالتساوي مع فريق الجيش الملكي (13 لقباً)، خلف الوداد الرياضي الذي يحتل المركز الأول بـ 22 لقباً. الرجاء بصم على موسم ذهبي، إذ فاز في 21 مباراة ولم يسبق له الخسارة وتعادل في 9 مباريات، وحقق إنجازاً سيظل راسخاً في أذهان عشاقه وخصوصاً، بتجنبه الهزيمة طوال الموسم تحت قيادة المدرب جوزيف زينباور. كما نجح الفريق الأخضر في تسجيل 52 هدفاً خلف فريق الجيش الملكي (65 هدفاً)، واستقبل 15 هدفاً فقط، بينما استقبل الجيش الملكي 22 هدفاً. هذا وشهد اختتام منافسات البطولة جدلاً واسعاً حول إعلان العصبة الوطنية لكرة القدم

ورفع الفريق الأخضر رصيده إلى 72 نقطة في صدارة ترتيب البطولة، متقدماً على فريق الجيش الملكي، صاحب المركز الثاني برصيد 71 نقطة، والذي رغم فوزه ضد الفتح الرياضي (2-0)، لحساب نفس الدورة، لم يستطع إزاحة الرجاء من القمة. وأضاف فريق الرجاء، بفضل هذا التتويج، اللقب الـ 13 إلى خزائنه المرصعة بالقاب مواسم 1987 - 1988 و 1995 - 1996 و 1996 - 1997 و 1997 - 1998 و 1998 - 1999 و 2000 - 2001 و 2003 - 2004 و 2008 - 2009 و 2010 - 2011 و 2012 - 2013 و 2019 - 2020. وأصبح الفريق الأخضر ثاني أكثر الفرق

توج فريق الرجاء الرياضي، بلقب البطولة الاحترافية الأولى، التي اختتمت منافساتها الجمعة الأخيرة، للمرة الـ 13 في تاريخه، بعد فوزه على مولودية وجدة (3-0)، مساء الجمعة، برسم الدورة الـ 30 الأخيرة من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى. واكتفى فريق الجيش الملكي بالوصافة وهو الذي ظل متمسكاً بالصدارة طيلة جولات البطولة قبل أن ينتزعها منه فريق الرجاء في الدورة 29 حين تغلب على جاره الوداد في الوقت الذي اكتفى فيه الجيش الملكي بنتيجة التعادل أمام مضيفه المغرب التطواني.

**فريق مولودية وجدة يغادر البطولة الاحترافية الأولى**

غادر فريق مولودية وجدة رسمياً القسم الأول للبطولة الوطنية الاحترافية، عقب هزيمته أمام ضيفه الرجاء الرياضي (3-0)، في المباراة التي جمعتهما، الجمعة الأخيرة، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم الدورة الـ 30 والأخيرة. وسجل أهداف الرجاء كل من عبد الله خفيفي (د 34)، ويسري بوزوق (د 45 ض ج، و 64 ض ج). وعقب هذه النتيجة، أنهى مولودية وجدة منافسات البطولة في المركز الـ 15 برصيد 25 نقطة. ولحساب نفس الدورة، فاز فريق الشباب السالمي على مضيفه يوسف برشيد، (3-2)، في المباراة التي جمعتهما، على أرضية الملعب البلدي لبرشيد. وعقب هذه النتيجة رفع الفريق السالمي رصيده إلى 27 نقطة في المركز الـ 13. وتعادل فريق اتحاد طنجة أمام ضيفه شباب المحمدية بدون أهداف. وبهذه النتيجة ضمن شباب المحمدية البقاء ضمن أندية القسم الأول، ورفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الـ 14. وفي مقدمة الترتيب، تعادل فريق اتحاد تواركة مع ضيفه حسنية أكادير (3-3). وبهذه النتيجة، رفع اتحاد تواركة رصيده إلى 44 نقطة في المركز الخامس. فيما احتل حسنية أكادير المركز التاسع بـ 35 نقطة. وتمكن الوداد الرياضي من تحقيق الفوز على حساب ضيفه المغرب التطواني (1-0). وانهزم فريق المغرب الفاسي أمام ضيفه أولمبيك أسفي بهدف للاشئ. وبهذه النتيجة، أنهى الفريق الفاسي الموسم في المركز الـ 11، برصيد 34 نقطة، فيما رفع أولمبيك أسفي رصيده إلى 44 نقطة في المركز السادس.



المولودية الوجدية ينحني لمصيره ويغادر البطولة الاحترافية الأولى

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

## أوغندا تستعيد 39 قطعة فنية تقليدية من جامعة كامبريدج



أعدت جامعة كامبريدج، السبت، 39 قطعة فنية تقليدية، تتراوح بين شعرات قبائل وفخاريات دقيقة، إلى أوغندا في عملية استرداد كبيرة رحب بها المسؤولون المحليون.

وتحدث مارك إليوت، كبير أمناء الأنثروبولوجيا بالمتحف: «إن العناصر تظل ملكا لمجموعة متحف الآثار والأنثروبولوجيا في كامبريدج، الذي يعيرها إلى أوغندا لفترة أولية مدتها ثلاث سنوات». ووصف إليوت الأمر بأنه «تعاون بين متحف ومتحف، ينبع من سنوات من المحادثات حول إمكانية إعادة القطع التي تعتبر ذات حساسية استثنائية للمجتمعات التي كانت تملكها».

تمثل القطع جزءا صغيرا من حوالي 1500 قطعة إنثوغرافية من أوغندا تمتلكها جامعة كامبريدج منذ قرن. وكانت قد حصلت على معظمها ككتيعات من مجموعات خاصة، تم تقديم العديد منها من مبشر أنجليكاني نشط في أوغندا في تسعينيات القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وأعلنت أوغندا محمية بريطانية عام 1894، وحصلت على الاستقلال عام 1962.

وقال إليوت: «يتعلق الأمر بإعادة هذه القطع إلى أيدي الشعب الأوغندي، لقد كانت بعيدة عن الوطن لفترة طويلة». وأضاف أن الخطوة التالية هي «البحث في أهميتها المعاصرة، والمساعدة في اتخاذ قرارات بشأن مستقبلها».

ومن المتوقع أن يقيم متحف أوغندا في العاصمة كمبالا معرضا مؤقتا لهذه القطع العام المقبل.

وصرحت جاكلين نيراسيزا، مفوضة الحكومة الأوغندية المسؤولة عن المتاحف والآثار، أن اتفاقية أوغندا مع كامبريدج قابلة للتجديد، ما يسمح بإمكانية اقتراض دائم وربما ملكية محلية. وتابعت: «مرت ستون سنة حتى حصلنا على 39 قطعة، نحن نتحدث إلى متاحف أخرى لتكون قادرين على إعادة قطع أخرى ربما العام المقبل، أو في المستقبل القريب».

سافر المسؤولون الأوغنديون، الذين يسعون إلى مثل هذا الاسترداد، لأول مرة إلى كامبريدج عام 2022، حين بدأت المزيد من الحكومات الإفريقية في المطالبة بقطع ذات قيمة جمالية أو ثقافية نُهبت قبل وأثناء الحقبة الاستعمارية.

وشهدت مناطق أخرى من أفريقيا، بما في ذلك نيجيريا الواقعة في غرب القارة السمراء، وقائع ناجحة لاسترداد الممتلكات المنهوبة في السنوات الأخيرة.

## تحديات أمام وسائل الإعلام مع تصدّر الفيديو وانتشار الذكاء الاصطناعي

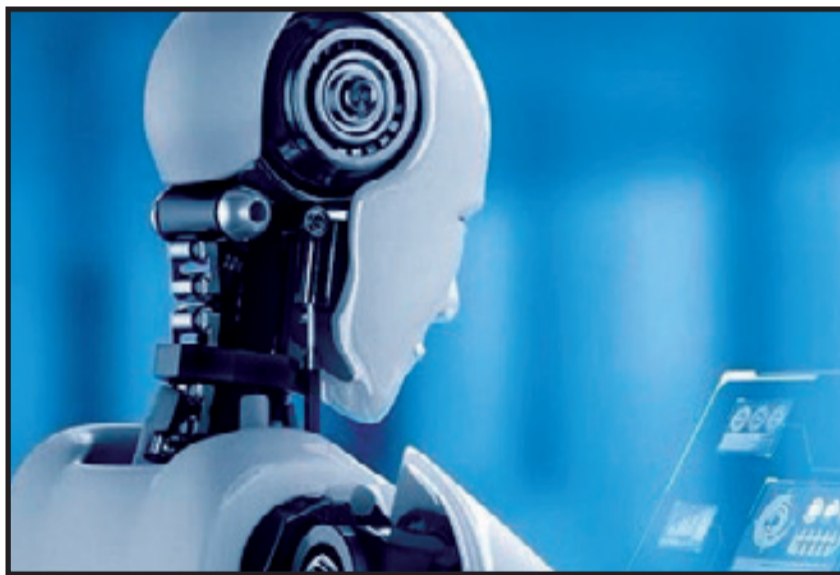
ويستشهد على سبيل المثال بالمجموعة الإعلامية الألمانية KSTA التي تستخدم برنامج الذكاء الاصطناعي المشي Klara Indernach لكتابة أكثر من 5% من محتواها.

وفي موازاة هذه التجارب لدى الوسائط الإعلامية المعروفة، تستخدم المواقع التي تسمى «المواقع الضاربة» الذكاء الاصطناعي لإعادة كتابة المحتوى المأخوذ من مكان آخر من دون إذن ومن دون إخضاع هذا المحتوى للإشراف البشري، من أجل تشجيع الدخول إلى الموقع وكسب المال.

عندما سئل المشاركون في الاستطلاع عن الذكاء الاصطناعي، أبدوا قلقا بشكل عام بشأن استخدامه لمعالجة الأخبار.

ومع ذلك، قالوا إنهم «يفضلون استخدام الذكاء الاصطناعي لتنفيذ مهام معينة خلف الكواليس، مثل تحويل محتوى المحادثات والكلام إلى نص أو الترجمة، أي عندما يساعد الصحفيين وليس عندما يحل محلهم». إلى جانب استخدامه كأداة، طرح الذكاء الاصطناعي مشكلة مالية بالنسبة لوسائل الإعلام.

تتغذى نماذج الذكاء الاصطناعي على البيانات التي تجدها على الإنترنت، بما في ذلك المحتوى الصحفي، حتى تتمكن من إنتاج نصوص أو صور بناء على طلب بسيط يكتبه المستخدمون بلغة بسيطة. لتحقيق إيراد من ذلك، اختارت بعض وسائل الإعلام الدخول في اتفاقيات مع شركات مهمة في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل OpenAI الأميركية (مبتكرة ChatGPT)، وهذا هو حال صحيفة لوموند الفرنسية، ووكالة الأنباء الأميركية أسوشيتد برس، ومجموعة أكسل سبرينغر الألمانية، ومجموعة بريسا ميديا الإسبانية، وصحيفة فايننشال تايمز اليومية البريطانية. في المقابل، تقاضي صحف أميركية مثل نيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون شركة OpenAI بدعوى انتهاك حقوق الطبع والنشر.



أكثر من نصف لوموند Le Monde ولو فيغارو Le Figaro ولبراسيون Liberation مجتمعة». ويبلغ متوسط عمر المشتركين في هوغو ديكريبت «27 عاما، وهذا أصغر بنحو 20 عاما من جمهور العديد من قنوات الأخبار الأخرى».

ويستشهد التقرير بحالات أخرى مماثلة، مثل البريطاني جاك كيلي مبتكر قناة TLD News على يوتيوب، أو الأميركي فنوتوس سيهار الذي يستضيف برنامج Under The Desk News على تيك توك ولديه ثلاثة ملايين مشترك.

ويولي التقرير أيضا الاهتمام للذكاء الاصطناعي التوليدي (AI) الذي صار جزءا من الأدوات الإعلامية اليومية.

وإعطاء مساحة أقل للأخبار. ولكن على تيك توك وإنستغرام وسنابشاشا ويوتيوب، حيث المستخدمون أصغر سنا، يتم البحث عن المعلومات لدى منتجي المحتوى والمؤثرين أكثر منه لدى وسائل الإعلام التقليدية.

ويسلط التقرير الضوء بشكل خاص على قضية الفرنسي هوغو ديكريبت Hugo Decrypte (اسم الشهرة لهوغو ترافير، 27 عاما) الذي توظف قناته الإعلامية 25 شخصا. ويشير التقرير إلى أنه «مع 2,6 مليون مشترك على قناته على يوتيوب و5,7 مليون على تيك توك، صار مصدرا رئيسيا للأخبار لدى الشباب الفرنسي».

وقال التقرير «في استطلاعا، تم الاستشهاد به

صار الفيديو وسيلة أساسية لنشر الأخبار لإسما بين الأجيال وسط قلق من تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل قطاع يشهد تغيرا كاملا، وفق تقرير سنوي مرجعي عن الإعلام والصحافة.

قال راسموس نيلسن، مدير معهد رويترز لدراسة الصحافة، في مقدمة تقرير المعهد لسنة 2024 حول الإعلام الرقمي «سيتعين على الصحفيين ووسائل الإعلام أن يبذلوا جهدا أكبر لجذب انتباه الجمهور، ناهيك عن إقناعه بدفع المال مقابل الحصول على الأخبار».

ينشر المعهد التابع لجامعة أكسفورد كل عام هذا التقرير الذي يعد أداة مرجعية لتحليل التحولات الإعلامية.

وتؤكد نسخته لعام 2024 الاتجاهات التي لوحظت بالفعل في السنوات السابقة، بناء على استطلاعات الرأي عبر الإنترنت التي أجرتها شركة يوغوف YouGov لدى 95 ألف شخص في 47 دولة.

وعلى رأس هذه الاتجاهات الفيديو الذي ازدادت أهميته كمصدر للمعلومات عبر الإنترنت، خاصة بين الشباب».

قال ثلثا المشاركين على مستوى العالم إنهم يشاهدون مقطع فيديو قصيرا واحدا على الأقل (لبضع دقائق) حول موضوع إخباري كل أسبوع.

وهذا يعكس مشكلة لوسائل الإعلام التقليدية نظرا لأن ما يقرب من ثلاثة أرباع (72%) مشاهدات الفيديو تجري على منصات وشبكات التواصل الاجتماعي، مقابل 22% فقط على مواقعها، مما يغير تساؤلات حول قدرتها على كسب المال.

كما هي الحال في العام الماضي، لاحظ التقرير اختلافا بحسب المنصات. لدى فيسبوك وإكس X اللتين يتقدم مستخدموهما في العمر، ما زالت وسائل الإعلام التقليدية هي المهيمنة، حتى وإن كانت هذه الشبكات تميل إلى

## لوس أنجلوس تعتزم منع استخدام الهواتف الذكية في المدارس



صوتت منطقة مدارس لوس أنجلوس لصالح فرض حظر كامل على استخدام الهواتف الذكية في المدارس العامة بالمدينة.

وجاء القرار في وقت يسعى حاكم ولاية كاليفورنيا الأكثر تداورا بالسكان في الولايات المتحدة، إلى حظر استخدام هذه الأجهزة في المدرسة للحد من تأثيرها على صحة الطلاب العقلية.

وفي لوس أنجلوس، التي تضم ثاني أكبر منطقة مرسية في البلاد، سيتعين على إدارات المدارس وضع خطة لمنع استخدام الهواتف المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي طوال اليوم.

وقال عضو مجلس إدارة المنطقة تك ميلفونين الذي اقترح الحظر، إن «المدارس التي جربت حظر الهواتف ليوم كامل تحقق نتائج مذهلة: فقد بات الأطفال أكثر سعادة، ويتحدثون مع بعضهم البعض، كما تحسن أداؤهم التربوي».

وأضاف «ذلك اعتقد أن الوقت حان لاعتماد هذه الفكرة». واستشهد القرار بأبحاث تشير إلى أن الاستخدام المفرط للهواتف المحمولة يرتبط بزيادة التوتر والقلق والاكتئاب ومشاكل النوم وبمشاعر عدوانية وأفكار انتحارية بين المراهقين.

وأظهرت الدراسات أيضا تحسنا في الأداء المدرسي لدى التلامذة الذين لا يستخدمون الهواتف الذكية.

ويسود في الولايات المتحدة، مهد الشبكات الاجتماعية، قلق متزايد بشأن تأثير هذه المنصات على حياة الشباب الأميركيين.

ووقع كبير المسؤولين الطبيين في البلاد، فيفيك مورتي، على مقال افتتاحي في صحيفة «نيويورك تايمز» دعا فيه إلى وضع رسائل تحذير تنبه إلى خطر الشبكات الاجتماعية على صحة المستخدمين، بما يشبه تلك التي توضع على لعب السجائر.

ودعا مورتي المنصات إلى نشر تحذيرات واضحة «للتنبيه إلى المخاطر الكبيرة» التي تسببها المنصات «على الصحة العقلية للمراهقين».

ولفت الطبيب إلى أن تمضية أكثر من ثلاث ساعات يوميا على شبكات التواصل الاجتماعي يضاعف خطر التسبب في أعراض مرتبطة بالاكتئاب والقلق لدى المراهقين.

وانطلق حاكم كاليفورنيا غافن نيوسوم من هذه المقالة الثلاثاء لإعلان عن نيته حظر استخدام الهواتف الذكية في المدارس في جميع أنحاء الولاية.

ويتعين حصول مشروع القانون هذا أولا على موافقة البرلمانيين المحليين في هذه الولاية التي يهيمن عليها الديموقراطيون.

وفي أميركا التي تشهد استقطابا متزايدا، يعد هذا الموضوع نقطة توافق نادرة بين الحزبين. ففي فلوريدا التي يحكمها خصم نيوسوم، الجمهوري رون ديسانتييس، على سبيل المثال، حظرت الولاية استخدام الهواتف الذكية في المدارس العام الماضي.

ويجري العمل على مشاريع مماثلة في ولايات أوكلاهوما وكانساس وفيرمونت وأوهايو ولوريانا وبنسلفانيا.

## مركبة «ستارلاينر» تعود إلى الأرض في 26 يونيو



لأقلا إلى أن «حالات التسرب أصبحت تحت السيطرة وتراجعت حدتها».

وانطلقت المركبة من فلوريدا في 5 يونيو، بعد سنوات من التأخير والتأجيل في اللحظات الأخيرة.

وإذا سارت الأمور على ما يرام، ستغادر المركبة محطة الفضاء الدولية في 26 يونيو عند الساعة 02,10 بتوقيت غرينيتش، للهبوط المقرر في ولاية نيو مكسيكو في جنوب غرب الولايات المتحدة عند الساعة 08,51 ت غ.

ويفترض أن تقاوم درعها الحرارية الحرارة الخارجية التي يمكن أن تتناثر 1650 درجة مئوية. وتشكل عودة الكبسولة عالية السرعة هذه، المرحلة الحاسمة الأخيرة في هذه المهمة التجريبية.

وتمثل «ستارلاينر» تحديا كبيرا لشركة الطيران العملاقة «بوينغ»، التي تواجه أيضا مشكلات مرتبطة بجودة الإنتاج في فرع الطيران التجاري التابع لها.

وفي عام 2014، طلبت وكالة «ناسا» مركبتين جديدتين من بوينغ وسبايس إكس، لنقل روادها إلى محطة الفضاء الدولية. ولكن فيما تنقل سبايس إكس (التابعة لإيلون ماسك) رواد الفضاء منذ أربع سنوات، شهد برنامج بوينغ انتكاسات كثيرة وتأخر لسنوات عن الجدول الزمني المقرر أساسا.

تعود المركبة الفضائية «ستارلاينر»، التي التحمت بمحطة الفضاء الدولية في 6 يونيو، إلى الأرض اعتبارا من 26 يونيو، على ما أعلن مسؤولون في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) وشركة «بوينغ» المصنعة للمركبة.

وكان من المفترض أن تستمر إقامة رائدي الفضاء اللذين تحملهما «ستارلاينر» في محطة الفضاء الدولية ثمانية أيام، لكنها مدت بسبب مشكلات في الوقود وحالات تسرب لمادة الهيليوم.

وتهدف مهمة «ستارلاينر»، الأولى من نوعها على الإطلاق، إلى إثبات أن هذه المركبة آمنة لاستخدامها في رحلات منتظمة لنقل رواد الفضاء.

وقال مسؤولون في مؤتمر صحفي الثلاثاء، إن رائدي الفضاء بوتش ويلمور (61 عاما)، وسوني وليامز (58 عاما)، لن يعودوا إلى الأرض قبل 26 يونيو.

وأوضح ستيف ستيتش من وكالة ناسا «نريد أن يكون لدى فرقنا المزيد من الوقت للتحقق من البيانات وإجراء بعض التحليلات والتأكد من أننا مستعدون حقا للعودة».

وأشار مارك نابي من شركة بوينغ إلى أن أجهزة الدفع في المركبة باتت «بمستوى جيد من الأداء»،